مجلة شرطية ثقافية أمنية تصدرها القيادة العامة لشرطة الشارقة – العدد 450 – السنة السابعة والثلاثون يناير 2026 الموافق شعبان 1447

الشرطي
ALSHURTI

شـتاء آمـــن

بالوعي..والانضباط..والتعاون
شـتاؤنا أكـثر أمناً و سـلامة

انشغالك بالهاتف خطر
ركّز على الطريق لتحمي حياتك.
Phone Distraction is Dangerous
Focus on the road, save your life
فون پر مصروف رہنا خطرناک ہے، اپنی
جان بچانے کے لیے سڑک پر توجہ رکھیں
ShjPolice
901

بقلم اللواء/ عبدالله مبارك بن عامر
القائد العام لشرطة الشارقة

مع دُخول فصْل الشّتاء وانخفاض درَجات الحرارة، تتغيَّر أنماطُ الحياة وتتَّسِع دائرةُ الأنْشِطة الخارجيَّة، حيث يتَّجه الكثيرون إلى المَناطق البرِّيَّة والبحريَّة والجبليَّة المفتوحة، بحْثًا عن المُتْعة والسَّكينة، غير أنّ هذا الإقبال الموسميّ على الأماكن المفتوحَة -على الرّغْم ممّا يحملهُ من جَمال وتَجَدّد طاقة- يَفْرض في الوقت ذاته تحدّيات أَمْنيّة استباقيّة مُسْتدامة؛ تهْدُف إلى تعزيز الأمْن والسَّلامة على مدار موسم الشّتاء، فبعْض السّلوكيّات تتطلَّب وعْيًا جَماعيًّا ومسؤوليَّة مشترَكة، ممّا يَجعل من الاسْتمتاعِ بالطّبيعة نشاطًا مَحفوفًا بالأَمَنَة والسَّلامة، بعيدًا عن الحوادث المُروريّة والمُنَغِّصات الأَمْنيّة التي قد تشَوِّه الشّكْل العامّ للإمارة وتعَكِّر صَفْو زائريها والقاطنين في أراضيها؛ فالوعْي لا يَكتمل دون إدْراك تامّ أنّ السّلوك غير المسؤول قد يحَوِّل لحظةَ استرخاء إلى حادث مؤلِم.

ومِن هذا المُنطلَق، حرصَت شرطةُ الشّارقة -بالتّعاون مع شركائها الإستراتيجيّين- على وضْع خططٍ وإستراتيجيّات شاملة تواكِب طبيعةَ الموسمِ ومتطلّباتِه، وتَكْفل سلامةَ مُرْتادي تلك المناطق، وتحافِظ على أرْواحهم وممتلكاتهم. وقد ارتكزَت هذه الجهودُ على رَفْع مستوى التَّوعية المجتمعيَّة، والتَّأكيد على أهمّيَّة الالتزام بالإرشادات والقوانين المُنظِّمة، والتَّحْذير من المخالَفات والسّلوكيّات غير الصَّحيحة التي قد تُؤدّي إلى حوادث لا تُحمَد عُقْباها.

وفي إطار هذه الرّؤية الوقائيَّة، أطلَقَت القيادةُ العامّة لشرطة الشّارقة حمْلَتها الموسميَّة: «شتاء آمِن 2025 - 2026»؛ لتَجْعل السّلامة محْورًا أساسيّا في التّجربة الشّتويَّة بكلّ تفاصيلها. هي رسالة واضحة مُفادُها أنّ الوقاية مسؤوليَّةُ الجميع، وأنّ التَّعاونَ مع جهاز الشُّرطة يُشكِّل ركيزةً أساسيّة لحماية الأرواح؛ فبالوعي والالتزام، يتحوَّل الشّتاءُ إلى موسمٍ آمِن وممتع، تحْفَظ فيه الأرواح والممتلَكاتُ، ويبْقى فيه الاستمتاعُ مقرونًا بالوعْي المجتمَعيّ.

هذا، ونرجو لكم قراءة ممتعة ومفيدة.

مجلَّةٌ شرطيَّةٌ ثقافيَّةٌ شهريَّةٌ تصدُرُ مِن القيادةِ العامَّةِ لشرطةِ الشّارقة

إدارة الإعـلام الأمنيّ

المشرف العام:
اللواء/ عبدالله مبارك بن عامـر

رئيس التحرير:
العميد/ د. محمد بطي الهاجري

التدقيق العام:
المقدم/ د. معمر حمد المزيني

مدير التحرير:
شيماء عبدالله المرزوقي

سكرتير التحرير:
سلطان داوود آل علي

فريق التحرير:
نقيب/ إبراهيم عسكر
مساعد ضابط/ عبدالله المنصوري
عهود سليمان النقبي
حميد سعيد شهيل

ترجمة:
مساعد/ بدرية طالب أحمد
رقيب أول/ جواهر السلمان

التدقيق اللغوي:
مجمع اللغة العربية بالشارقة

أرقام تهمك:

مركز الاتصال الطارئ	999
مركز خدمة الاتصال للحالات غير الطارئة	901
طوارئ الدفاع المدني الشارقة	997
إدارة التحريات والمباحث الجنائية	80040
إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية	065989999
أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية	065585888

الموقع الإلكتروني

r.m.g@shjpolice.gov.ae

البريد الإلكتروني

إن كل ما ينشر في المجلة لا يعبر بالضرورة عن رأي القيادة العامة لشرطة الشارقة أو المجلة، وإنما يعبر عن رأي الكاتب

لتقديم الشكاوى: https://portal.moi.gov.ae/eservices/PublicServices/Complaint.aspx?SC=1

لتقديم المقترحات: https://think10x.moi.gov.ae

لاستقبال البلاغات الخاصة بالمخـدرات: 8004654

مجلة الشرطي عبر واتساب: 00971527004444

في هذا العدد

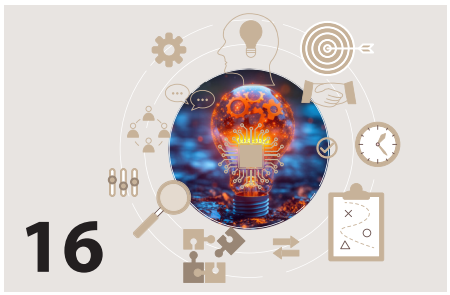

06 شتاء آمن بالوعي.. والانضباط.. والتعاون .. شتاؤنا أكثر أمناً و سلامة

10 شرطة الشارقة تعتمد نظاماً جديداً لتخصيص مسارات مرورية للدراجات والمركبات الثقيلة

13 الإهمال الأسري .. تفكك، يُدمّر كيان الأسرة

16 الممارسات الابتكارية.. من الفكرة إلى الأثر الأمني المستدام

18 الحمْض النَّوويّ والعدالة الجنائيّة .. العِلْم في خدْمة الحقيقة

20 ابتكارات أمنية في مواجهة الجريمة.. عبر منصات التواصل الاجتماعي

24 رموز الاستجابة السريعة.. تسهيل للمستخدم أم فخّ احتيال؟

26 الإمارات وتشْريعات الذّكاء الاصطناعيِّ .. نحو ريادة قانونيّة في عَصْر الثَّوْرة الرقميَّة

شرطة الشارقة وحرس الرئاسة يعززان التعاون المشترك

عززت القيادة العامة لشرطة الشارقة تعاونها مع قيادة حرس الرئاسة التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة، وأكد اللواء عبدالله بن عامر القائد العام لشرطة الشارقة أهمية تعزيز أواصر التعاون بين القيادات الأمنية بالدولة، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية والاستعداد في مواجهة مختلف التحديات، وتعزيز جودة الحياة، وفق أعلى معايير الأمن والسلامة.

أخبارنا الشرطية

صفحة ننشر من خلالها أهمّ الأخبار الصحفية والتقارير الإخبارية ذاتِ الشأن الشرطي

اللجنة الفرعية بشرطة الشارقة تعقد اجتماعها الأول لعام 2026 بشأن برنامج الشارقة إمارة صحية.

عقدت اللجنة الفرعية في القيادة العامة لشرطة الشارقة المعنية بالاستعداد للطوارئ والاستجابة لها اجتماعها الأول لعام 2026؛ بهدف وضع الخطط الاستباقية، وتعزيز منظومة التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية؛ بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية المؤسسية وتعزيز القدرة على التعامل الفاعل مع الكوارث والطوارئ، ومواجهة الأزمات الصحية بكفاءة عالية.

شرطة الشارقة تنظم مختبراً للابتكار لموظفيها.

نظمت إدارة مركز الأبحاث والتطوير بالتعاون مع إدارة الاستراتيجية والريادة المؤسسية مختبراً للابتكار لموظفي المركز، وذلك بهدف تعزيز التواصل وتبادل الأفكار ووضع أفضل الحلول لتحسين وتطوير العمل، من خلال مناقشة أهم التحديات التي قد تواجه آليات العمل، وطرح الأفكار والمقترحات ووضع الحلول الابتكارية والخروج بمخرجات تحقق الأهداف المنشودة.

شرطة الشارقة تحقق نجاحاً في خطتها الأمنية لاستقبال العام الميلادي الجديد 2026.

حققت شرطة الشارقة نجاحاً في خطتها الأمنية الشاملة لاستقبال العام الميلادي الجديد 2026، من خلال استقبالها لـــ 6620 مكالمة عبر مركز الاتصال (999) للحالات الطارئة، و1100 مكالمة عبر مركز الاتصال (901) للحالات غير الطارئة؛ وذلك وفق أعلى معايير الجاهزية وسرعة الاستجابة.

شرطة الشارقة تختتم حملتها الأمنية التوعوية «كن واعيًا».

اختتمت شرطة الشارقة حملتها التوعوية «كن واعيًا»، التي نظّمتها الإدارة العامة للأمن الجنائي والمنافذ بالتعاون مع إدارة الإعلام الأمني، محققة نجاحاً أسفر عن استفادة 8,030,050 من أفراد المجتمع بمختلف فئاته، ونسبة رضاً بلغت 98%، خلال شهر كامل من الفعاليات والأنشطة المتنوعة.

شـتاء آمـــن

بالوعي..والانضباط..والتعاون
شـتاؤنا أكـثر أمناً و سـلامة

شيماء المرزوقي

في فصْل الشّتاء، ومع انخِفاضِ درَجات الحرارة في المنْطقة، يتَّجِه النّاسُ للاستمتاع في المناطق البرّيّة والبحريّة والجَبَليّة المفتوحة، وللحِفاظ على سلامة مُرْتادي هذه المناطق، وتمتُّعِهم بشتاء آمِن وممْتع، عَمَدَت شرطةُ الشّارقة بالتّعاون مع شركائها الإستراتيجيّين في هذا المَجال إلى وَضْع الخطط والإستراتيجيّات التي تكْفُل سلامةَ مُرْتادي هذه المناطق، وذلك من خلال رفْع مستوى التّوعية بضرورة الالتزامِ بالإرشادات والقوانين، والتّحذير من ارتكاب المخالَفات غيْر المسؤولة، والتي قد تؤدّي إلى وُقوع حوادث لا تُحْمَد عقباها، ومن خلال هذه السّطور سوف نسَلِّط الضوءَ على أبرَز الجهود الأمنيّة والتّوعويّة الهادِفة إلى قضاء موسم شتاء آمِن وممتع، وبناء على هذا فقد أطلَقَت القيادةُ العامّة لشرطة الشّارقة حمْلَتها الموسميّة «شتاء آمِن 2025 - 2026»، واضِعَة السّلامة في قلْب التَّجرِبة الشِّتويّة، لتؤكِّد على أنّ الاستمتاع لا يكتَمِل إلّا بالأمان.

العميد إبراهيم مصبح العاجل:
جهود أمنيّة مكثّفة لضمان شتاء أكثَر أمنًا وسلامة

فلنتعرّف على دور القيادةِ العامّة لشرطة الشّارقة في استقبال موسم الشّتاء وآليّات الحِفاظ على قضاء شتاء أكثَر أمنًا وسلامة، وفي هذا الصّدد كان لنا لقاء مع سعادة العميد إبراهيم مصبح العاجل المدير العامّ للإدارة العامّة لمَراكز الشُّرطة الشّاملة، وقد تركّز اللّقاءُ حول حملة شتاء آمِن وأنّها تحظى بأهمّيّة خاصّة في المناطق الخارجيّة، وفي مقدِّمتها المنْطقة الوسطى؛ لما تشْهَده من إقبال متزايدٍ على الرّحلات البرّيّة والتّجمُّعات العائليّة خلال فصْل الشّتاء. وأوضحَ سيادتُه أنّ الحمْلة تركِّز على تنظيم الدُّخول إلى المناطق البرّيّة، وضمانِ التزام المَرْكبات بالمَسارات الآمِنَة، والتّوعية بمَخاطر القيادة في الرِّمال، وضرورة استخدام المَرْكبات المناسِبة والمجهَّزَة، إلى جانب متابَعة السّلوكيّات غير الآمِنَة التي قد تصْدُر من بعض مُرْتادي البرِّ. وأضافَ أنّ الدوريّات الأمنيّة والمروريّة موجودة بشكْل دائم في هذه المناطق، ليس فقط لضبْط المخالَفات، وإنّما لتقديم الإرشاد، والمساندَة، والتّدخُّل السّريع عند الحاجة، مؤكِّدًا أنّ وعْي مُرْتادي البرّ والتزامَهم بالتّعليمات يمثِّلان خطَّ الدِّفاع الأوَّل للحِفاظ على سلامتهم خلال موسم الشّتاء.

العميد فيصل بن نصار:
شتاء آمِن توعية مرتبِطة بالواقع الميدانيّ

وذكرَ العميدُ فيصل بن نصار مدير عامّ وقاية وحماية المجتمَع أنّ الحملة تعتمِد على مفهوم التّوعية المرتَبِطة بالواقع الميدانيّ، والتي لا تقتصِر على جانِب واحد، بل تَمتدّ لتَشمل مختلف السّلوكيّات التي تبْرُز خلال فصْل الشّتاء. وبيّنَ العميدُ ابن نصار أنّ مَحاوِر التّوعية تتضَمّن السّلامة المروريّة على الطّرُق الخارجيّة، والاستخدامَ الصّحيح للمَقْطورات، ومَخاطر الدُّخول غيْر المُنظّم إلى المناطق البرّيّة، والسّلامة عند استخدام الدّرّاجات النّاريّة والهوائيّة، والتّعامُل الآمِن مع الأطفال عند دُخولهم المَرْكبات وخروجهم منها، والقيادة أثناء التّقلُّبات الجوّيّة، إضافة إلى الحدّ من السّلوكيّات الخاطئة، مثل: الضّجيج، والتّزويد غيْر القانونيّ للمَرْكبات.

العميد خالد الكي:
رفْع مستوى الوعْي لدى السّائقين ومُرْتادي البرّ، بما يضمَن بيئة آمِنَة للجميع

من جانبه ذكرَ سعادة العميد خالد الكي مدير مديريّة المرور والدّوريّات أنّ هناك حَمَلات توعويّة مكثّفة تُنَفَّذ سنويًّا ضمْن حمْلَة (شتاء آمِن)، تَستهدف هذه الحمْلةُ مُرْتادي المناطق البرّيّة وأصحابَ الهوايات البرّيّة والجَبَليّة. حيث تتركّز الجهودُ الأمنيّة المبذولة في تلك المناطق إلى توعية أفراد المجتمَع وزُوّاد المناطق البرّيّة والجَبَليّة بضرورة التّقيُّد بالنُّظُم والقوانين لضمان سلامتهم وسلامة الزّائرين، وأشارَ العميد الكي إلى أنّ فترة الشّتاء تَشْهد إقبالًا كبيرًا من المُرْتادين خاصّة في ظلِّ الاهتمام الكبير بالسّياحة في المناطق البرّيّة بالإمارة. وتأتي الحمْلَة ترجمةً لحِرص شرطة الشّارقة على تحويل موسم الشّتاء إلى تجرِبة آمِنة وممْتعة؛ عبْر الجَمْع بين التّوعية الوقائيّة، والاستعداد الميدانيّ، والحُضور الأمنيّ المستمِرّ، والتّواصُل المباشِر مع أفراد المجتمَع، بما يسْهِم في خفْض معدّلات الحوادث والبلاغات الطّارئة، وتعزيزِ ثقافة الالتزام والمسؤولية المشْتَركة. وفي السّياق نفْسه ذكرَ العميدُ خالد الكي أنّ فصْل الشّتاء يَشْهد توسُّعًا في نِطاق الحركة المروريّة، لا سيّما على الطّرُق الخارجيّة، إلى جانِب الإقبال المُتَزايد على المناطق البرّيّة في المنْطقة الوسطى والمنْطقة الشّرقيّة، واستخدامِ المَقْطورات والدّرّاجات بمختلف أنواعها. كما تبْرُز خلال هذا الموسم أنْماطُ وسلوكيّات جديدة تستوجِب التّعامل معها بوعْي مبكِّر، مثل: زيادة التّجمُّعات، وارتفاع مستويات الضّجيج، والقيادة أثناء التّقلُّبات الجوّيّة. وانطلاقًا من ذلك، عمِلَت شرطةُ الشّارقة على إعداد خطّة شاملة لموسم الشّتاء، ترتَكِز على تكْثيف الوُجود المُروريّ والأمْنيّ، وتعزيزِ الرّقابة على الطّرُق الحيَويّة ومَداخل المناطق البرّيّة، وتنظيم الحركة في المَواقع التي تَشْهد كثافة عالية.

العميد د. محمد بطي الهاجري: تعزيز السّلوكيّات الإيجابيّة وتحفيز أفراد المجتمَع على الالتزام

ووضَّحَ العميد د. محمد بطي الهاجري، مدير إدارة الإعلام الأمْنيّ أنَّ حمْلَة شتاء آمِن تعْكِس أنموذجًا مُتكاملًا للعمل الشّرطي الحديث، القائم على الشَّراكة مع مختلف الجهات، والحُضورِ الميدانيّ التوعويّ الفاعِل، والتّواصُل المباشِر مع المجتمَع، وربْطِ التّوعية بالرّقابة والمتابَعة. فالسّلامة المروريّة وسلامة مُرْتادي البرّ مسؤوليّة مشترَكة، لا تتحقّق إلّا بتكامُل الأدوار بين الجهات المُختصَّة والتزامِ الأفراد. وأشارَ سيادتُه إلى أنّ إدارة الإعلام الأمْنيّ متمَثِّلة في قِسْم التّوعية تنَفِّذ أنشطةً توعويّة ميدانيّة مباشِرة، من بينها مبادَرة «نجْم الطّريق» لتكريم السّائقين الملْتَزِمين، بهدَفِ تعزيز السّلوك الإيجابيّ، وتحفيزِ المجتمَع على الالتزام، وأكَّدَ العميدُ الهاجري أنّ التّوعية الفاعِلة تقوم على القُرْب من الجمهور، واستدامة الرّسالة الأمنيّة التّوعويّة، وربْطِ السّلوك الآمِن بالمسؤوليّة المجتمَعيّة.

لرفع كفاءة التنقل الآمن لجميع مستخدمي الطرقات

شرطة الشارقة تعتمد نظاماً جديداً لتخصيص مسارات مرورية للدراجات والمركبات الثقيلة

شيماء المرزوقي

العقيد عمر بو غانم:
تعزيز السّلامة المروريّة من خِلال الالتزام بالمَسارات المحدّدة

وأكّدَ العقيد عمر بو غانم، نائب مدير إدارة المرور والدّوريّات أنّ هذا النّظام يأتي ضمْن إستراتيجيّة شاملة تهْدُف إلى تنظيم حرَكة السّير والحدّ من السّلوكيّات المروريّة الخاطئة. وأشارَ سيادتُه إلى أنّ تخصيص المَسارات يسْهِم بشكل كبير في تقليل الحوادث النّاتجة عن التّداخُل العَشوائيّ بين المَرْكبات. وذكرَ العقيد بو غانم أنّ الالتزام بالمَسارات المحدَّدة لكلّ فئة من المَرْكبات يُعَدّ عاملًا أساسيًّا في تعزيز السّلامة المروريّة؛ إذ يساعِد على تنظيم الحرَكة، وتقليلِ نقاط الاحتكاك بين مستخْدِمي الطّريق، خصوصًا بين المَرْكبات الثّقيلة والدّرّاجات النّاريّة والمَرْكبات الخفيفة، وقد حرَصْنا على تطبيق هذا النِّظام بَعْد دراسات ميدانيّة دقيقة تُراعي طبيعةَ الطّرُق والكثافة المروريّة في الإمارة. ونبَّهَ أيضًا على أنّ شرطة الشّارقة ستَعْتمِد على منظومة متكامِلَةٍ من الرّادارات الذّكيّة وأنْظِمة الكاميرات الحديثة، إلى جانب الدَّوريّات المروريّة، لمتابعة الالتزام وتطبيقِ القانون على المخالِفين، بما يضْمَن تحقيقَ أهداف النِّظام الجديد.

في إطار سَعْيها المتواصِل لترسيخ ثقافة الالتزام بقواعِد السّير والمرور، وتعزيز مفاهيم السّلامة المروريّة، تواصِل شرطةُ الشّارقة -بالتّعاون مع شركائها الإستراتيجيّين- تطويرَ مَنظومة النّقْل الآمِن والطّرُق الانسيابيّة بما يَضمَن الاستخدامَ الأمثَل للمسارات المروريّة، ويحُدّ من الحوادث المروريّة، ويَرفَع كفاءة التّنقُّل لجميع مستخْدِمي الطّريق. ويُعَدّ الالتزام بالمسارات المحدَّدة لكلّ فئة من المَرْكبات أحدَ أهمّ ركائز السّلامة المروريّة؛ لما له من دَور مباشر في تقليل التّداخل المروريّ، وتحقيقِ الانسيابيّة، وحمايةِ الأرواح والممتَلَكات، خاصّة على الطّرُق الرّئيسة ذات الكثافة المروريّة العالية.

وفي هذا السّياق، أعلَنَت القيادةُ العامّة لشرطة الشّارقة -بالتّعاون مع هيئة الطّرُق والمواصلات- اعتمادَ نظام جديد لتخصيص مسارات مروريّة محدَّدة للدّرّاجات النّاريّة -بما في ذلك درّاجات التّوصيل- والمَرْكبات الثّقيلة، والحافلات على الطّرُق الرّئيسة والفرعيّة في الإمارة، اعتبارًا من الأوَّل من نوفمبر 2025م، في خطوة تنظيميّة تهْدُف إلى تعزيز السّلامة المروريّة ورفْعِ كفاءة استخدام المَسارات.

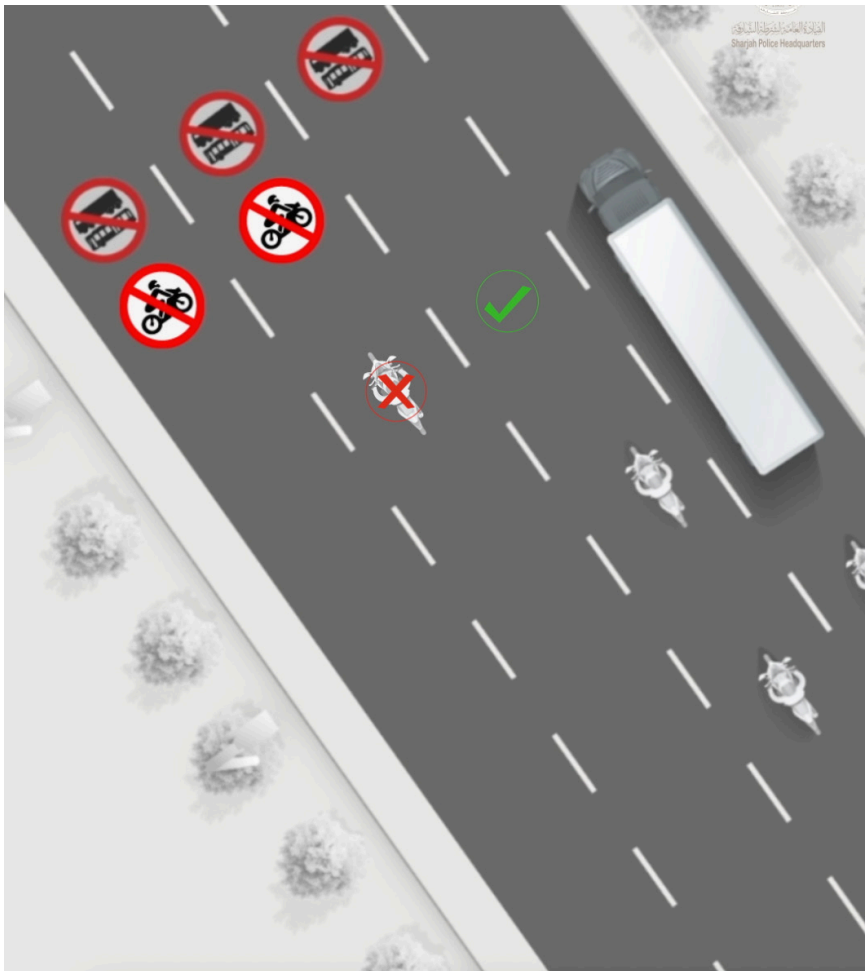

و أضافَ العقيد عمر في حديثِه أنّ القيادة العامّة لشرطة الشّارقة تُجدِّد دعْوَتها لجميع السّائقين ومستخْدِمي الطّريق إلى الالتزام بالمَسارات المخصَّصة والتّعليمات المروريّة، وذكرَ أنّ الغرامات ستُطبَّق وفقًا لقانون المرور الاتِّحاديّ، حيث تُفرَض غَرامة قدْرُها 1500 درهم و12 نُقْطة مروريّة على المَرْكبات الثّقيلة غيْر المُلتزِمة بخطّ السّير الإلزاميّ، وغَرامة 500 درهم لعَدم الالتزام بعلامات المرور وإرشاداتِه. واختَتمَ بأنّ هذا التّنظيم يعْكِس حرْصَ القيادةِ الدّائم على تعزيز السّلامة المروريّة، وضمانِ انسيابيّة الحركة، والارْتِقاء بجَودة الحياة في إمارة الشّارقة.

الرائد سعيد سلطان دلموك:
معايير هندسيّة مروريّة مَدروسة ترْفَع كفاءة المَسارات وتقلِّل نِسبة المَخاطر.

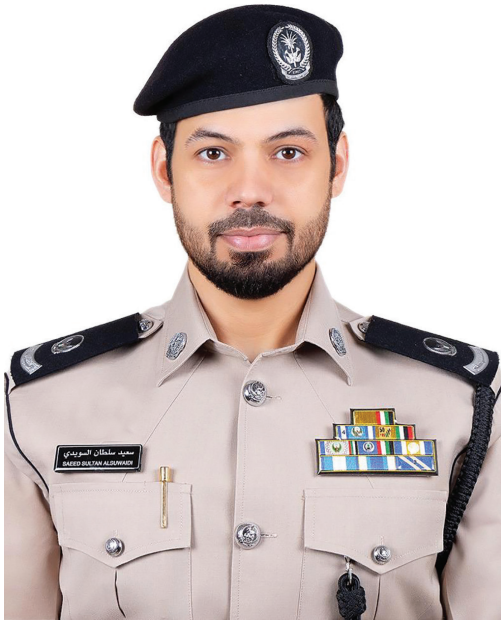

من جانبِه أوضحَ الرائد سعيد سلطان دلموك السّويديّ، رئيس قسم الهندسة والتّحقيق المروريّ، أنّ تصميم المَسارات وتوزيعَها جاء وفْق معايير هندسيّة مدروسة، تُراعي السّلامة والكفاءةَ التّشغيليّة للطّرُق. وبيّنَ سيادتُه أنّ المَسار الواقِع في أقصى اليَمين خُصِّص لسير المَرْكبات الثّقيلة والحافِلات، بينما يُسمَح للدّرّاجات النّاريّة باستخدام المَسارَين الثّالث والرّابع من جهة اليمين في الطّرُق المكوَّنة من أربَعة مَسارات، وفي الطّرُق ذات الثّلاثة مَسارات يُسمح لها بالسّير في المَسار الأوْسَط أو الأيمن، أمّا الطّرُق المكوَّنة من مَسارين فيُسمح لها باستخدام المَسار الأيمن فقط. وأشار إلى أنّ هذا التّنظيم يهْدُف إلى تحقيق التّوازُن بين انسيابيّة الحركة وسلامة مستخْدِمي الطّريق، وأوضحَ الرائد ابنُ دلموك أنّ الدّراسات المروريّة أثْبَتَت أنّ الفصْل الواضِح بين فئات المَرْكبات يقلِّل من المَخاطر، ويحسِّن زمَن الرِّحلة، ويرْفَع كفاءةَ البِنْية التّحتيّة للطّرُق.

الإهمال الأسري
تفكك، يُدمّر كيان الأسرة ببطء

شيماء المرزوقي

في مجتمعنا الذي يقدّس صورة الأسرة ويؤمِن أن الأسرة هي نواة المجتمع وضلعه الرّئيس وقوامه الثابت، الذي باستقامته يقوم مجتمَع ناجح وباعوجاجه ينهار، نرى في بعض البيوت التي تَظهر بشكل طبيعيّ مستقِرّ بعضًا من الخَلل الصّامت الذي يكمُن خلْف واجهات متماسِكة. وبيوت منظَّمة، وأبناء يظهرون بمظهر الاستقرار، وآباء يؤدّون أدوارهم المعيشية كاملة، لكن خلف هذه الصورة المثالية، قد يتسلّل خطر صامت لا يُرى بالعين المجرَّدة ولكنه يُسبب تفكُّكًا بطيئًا، لا يُرى ولكنه يَنهش بصمت. إنه الإهمال الأسريّ الذي لا يترك آثارًا جسديّة، بل يترك ندوبًا نفْسيّة عميقة، تهدد استقرار الأسرة دون وعي من الأهل بأن الإهمال الأسريَّ غير المقصود قد يسرق لحظات فرح وراحة واطمئنان. الإهمال الأسريّ ليس حادثة طارئة، بل حالة تراكميّة تبدأ بتفاصيل صغيرة، تتمثَّل في: غياب الإصغاء، وانشغال دائم، وتأجيل للحوار. ومع مرور الوقت يتحوَّل هذا الغياب إلى نمط حياة، ويصبح الصَّمت لغة مشترَكة داخل المنزل.

العميد أحمد المري:
الإهمال الأسريّ عُنف بلا صوت

وللتعرف على تفاصيل الإهمال الأسريّ كان لنا لقاء مع العميد أحمد محمد راشد المري مدير إدارة وقاية وحماية المجتمع الذي عرَّفَ الإهمال الأسريّ بأنه التقصير المستمِرّ في تلبية الاحتياجات العاطفية، والنفسية، والتربوية أو المادّية لأفراد الأسرة، على الرّغم من توافر القُدرة. وهو يختلف عن العنف المباشر في كونه غير مرئيّ، ما يجعله أكثر خطورة؛ إذ يُمارَس دون إدراك لحجم الكارثة الأسريّة التي قد يسبِّبها هذا الإهمال. ووَضَّحَ العميد المري أن الإهمال الأسري يتَّخِذ أشكالًا متعدِّدة، أبرزها: الإهمال العاطفيّ المتمثِّل في غياب الاحتواء، والإهمال التربويّ بترْك الأبناء دون متابعة، والإهمال النفْسيّ عبْر التقليل من التعبير عن المَشاعر، إضافة إلى الإهمال المادّي، والإهمال المتبادَل بين الزوجَين، جميع تلك الأشكال تؤدّي إلى غياب الحوار بين أفراد الأسرة وتحوِّل العلاقة الأسرية من الزّواج إلى علاقة شكليّة فقط.

الرائد ناصر بن عامر:
الأسباب مُتشابِكة والأبناء هم الضّحيّة الأولى

من جانبه ذكر الرائد ناصر عبد الله بن عامر رئيس قسم المشكِلات الاجتماعية والأسرية أن ظاهرة الإهمال الأسري ترتبط بضغوط الحياة المتسارِعة، والانشغال بالعمل، والخلافات الزوجيّة غير المعالَجة، وضَعْف الوعي التربويّ، فضلًا عن هيمنة التكنولوجيا التي خلَقَت عُزلة داخل جُدران المنازل بشكل ملحوظ. وأضاف ابن عامر أن الأطفال هُم الأكثر تضرُّرًا؛ حيث ينعكس الإهمال على صحَّتهم النّفسيّة وسلوكِهم، فيظهر القلق، وضَعفُ الثِّقة بالنفْس، وتراجُع التحصيل الدراسيّ، كما قد يدفعهم ذلك إلى البحث عن تعويض عاطفيّ خارج إطار الأسرة. وفي مرحَلة المراهَقة، يصبح الإهمال أكثَر خطورة؛ إذ قد يؤدّي غياب التوجيه إلى التمرُّد أو الانسحابِ أو الانخراط في سلوكيّات خطيرة لا تُحْمد عُقباها.

مساعد ضابط سلطان علي:
التكنولوجيا أسهَمت في تعميق الفجوة

حدثنا مساعد ضابط باحث اجتماعي في فرْع الخِلافات الأسريّة أنه مع استمرار الإهمال، تتآكل الروابط الأسريّة، ويغيب الأمان، وتتحوَّل الخِلافات البسيطة إلى أزَمات، وقد ينتهي الأمر بالطَّلاق أو القطيعة العاطفيّة. وشَهِدنا قصصًا كثيرة لأبناء نَشَأوا في أسَر مستقرّة شكليًّا، لكنّها افتقرَت إلى الاهتمام، واكتَشَفنا حجم الألم الصامت الذي لا يُلاحظ إلّا بعد فوات الأوان. حيث أسهَمت التكنولوجيا في تعميق الفجوة العاطفية داخل الأسرة، وحَلَّ الوجودُ الافتراضيّ محَلّ الحوار الحقيقيّ. وأضاف مساعد ضابط سلطان أن مواجَهة الإهمال الأسريّ مسؤولية مجتمَعية مشترَكة تشمل الأسرة، والمَدْرسة، والإعلام، والمؤسَّسات المجتمَعية، ويأتي ذلك من خلال التوعية والاكتشاف المبكِّر والدعْم النفْسيّ، حيث تبدأ المعالَجةُ بالاعتراف بالمشْكِلة، وتعزيزِ الحوار الأسَري، والاستعانة بالإرشاد الأسَري، وإعادة بناء مفهوم الأسْرة كمساحة حوار وأمان.

الممارسات الابتكارية

من الفِكْرة إلى الأثَر الأمْنيّ المستدام

النقيب: علي الغيثي

في ظلّ المتغيِّرات المتسارِعة والتّحدّيات الأمْنيّة المتجدِّدة، لم يعُد الابتكارُ خيارًا إضافيًّا في العمل الأمْنيّ، بل أصبحَ ركيزةً أساسيّة لضمان الاستباقيّة والكفاءةِ والاستدامة. ومن هذا المنطلَق، يضطلعُ فرْعُ الممارَسات الابتكاريّة بدَور محْوريّ في تحويل الأفكار الإبداعيّة إلى حُلول عمليّة تسْهِم في تطوير الأداء الأمْنيّ وتعزيز جوْدة الخِدْمات.

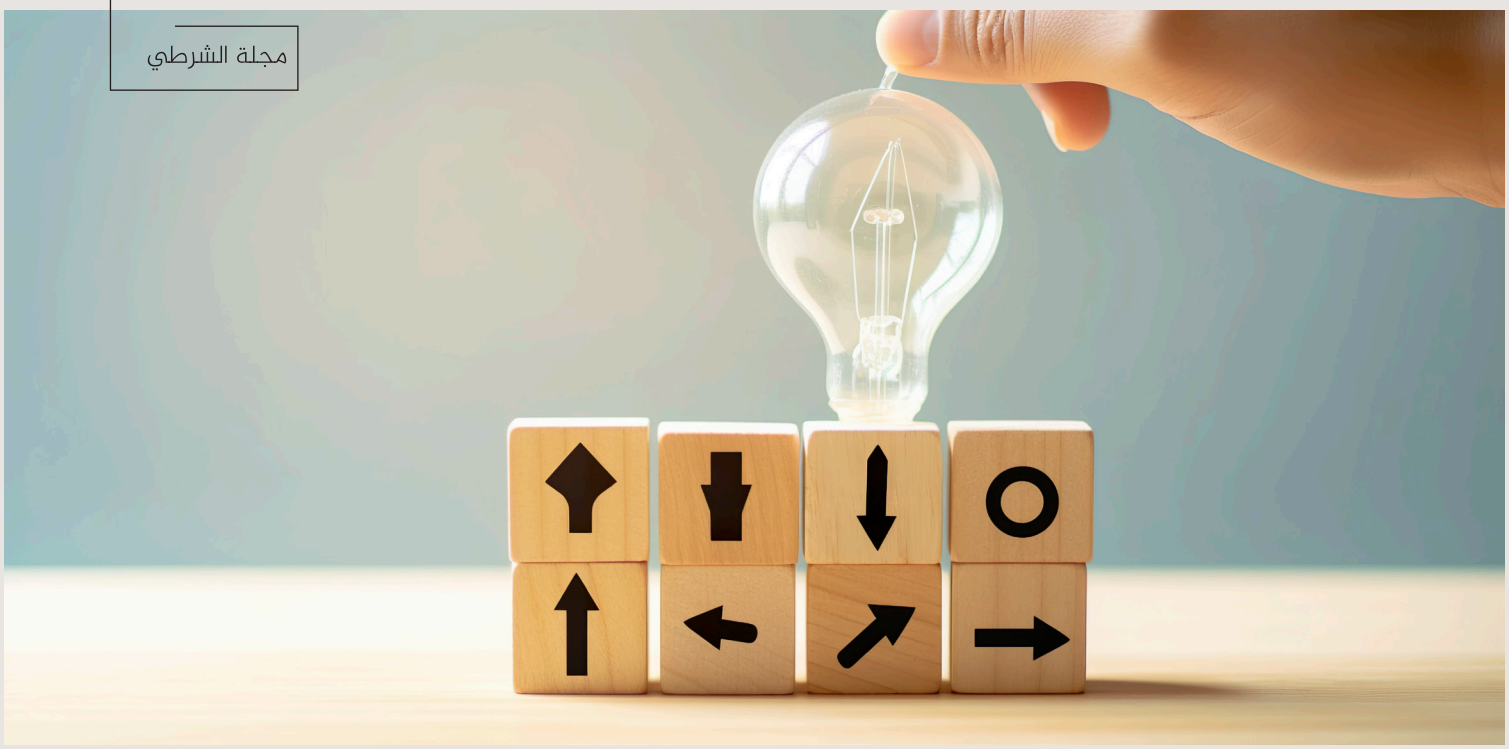

يبدأ العملُ بحصْر الملْكيّات الفِكريّة وبراءات الاختراع واعتمادها وتسجيلِها ضمْن إطار تنظيميّ معتَمَد، يضمَن حفْظَ الحقوق الفِكريّة للمبتَكِرين وتنظيمَ مسار الابْتكار بشكْل قانونيّ ومؤسَّسيّ، وذلك من خِلال مراجَعة الابتكارات المقدَّمة وتقييمِها بالتّنسيق مع الجِهات المختَصَّة والجِهات ذات العَلاقة، بما يعزِّز الثّقةَ ويشجِّع الموظَّفين على تقديم أفكارِهم دون تردُّد.

ولا يتوقَّف الدَّور عند توثيق الأفكار، بل يَمْتدّ إلى تقييم الابتكارات القابِلة للتّطبيق واختيارِ المبادَرات ذات الجَدْوى العُليا، والعملِ على تحويلها إلى منتَجات أو خِدْمات قابلة للتَّنْفيذ. ويسْهِم الفرعُ في تطوير خطوط إنتاج ابتكاريّة بالتّعاون مع الجهات المختَصّة، بما يحقِّق قيمةً مضافَة حقيقيّة على مستوى العمليّات الإداريّة والخِدْمات الأمنيّة، مع الحِرص على تسويق هذه الابتكارات وإبرازِ أثَرها داخل القيادة وخارجها.

كما يتولّى الفرعُ إدارة حاضِنات الابتكار على مستوى القيادة، من خلال تَوفير بيئة داعِمة تَشمَل الأدوات والموارِدَ اللّازمة لاختبار وتطوير الأفكار. ويتم العملُ بتكامُل مع الإدارات المعْنيَّة والشُّركاء الإستراتيجيّين؛ لتقييم مدى إمكانيّة تحويل المقْترَحات إلى مشاريع ابتكاريّة أو تطويريّة، سواء أكانت خدميَّة أم عمليَّة، مع التّركيز على استمراريّتها وتحقيقِ أثَرها على المَدى الطّويل.

ويولي فرعُ الممارَسات الابتكاريّةِ أهمّيّة كبيرة لحصْر الممارَسات الابتكاريّة وتوثيقِها، عبْر إنشاء نِظام متكامِل لرَصْدها وتحليلِها وتصنيفها وفْقَ مجالات الابتكار المعتَمَدة. ويسْهِم هذا التّوثيق في بناء معْرِفة مؤسَّسيّة تراكميّة، ودعْمِ تطوير بيئة الابتكار، وتعزيز تبادُل الخِبْرات بين الوَحَدات المختلِفَة داخِل القيادة.

وانطلاقًا من أهمّيّة إيصال الرّسالة الابتكاريّة، يعمل الفرعُ على التّرويج للابتكارات على المسْتوَيات المَحلّيّة والإقليميّة والعالَميّة، من خلال المشارَكة في المَعارض والمؤتمَرات المُتخصِّصة، وتنفيذِ إستراتيجيّة تسويقيّة تهْدُف إلى تعزيز حُضور الابتكارات الأمْنيّة وإبرازِ ريادة القيادة في هذا المَجال.

إنّ فرْعَ الممارَسات الابتكاريّة يمثِّل أنموذجًا عمليًّا لكيفيّة توظيف الابتكار في العمل الأمْنيّ، ليس بوصْفِه فِكرة نظريّة، بل كمَنْظومَة متكامِلة تَبْدأ من الفِكرة وتنتهي بأثَر مَلْموس يسْهِم في تعزيز الأمْن، ورفْعِ كفاءة الأداء، وبناء مستقبَل أمْنيّ أكثَر استعدادًا واستِدامة.

الحمْض النَّوويّ والعدالة الجنائيّة

العِلْم في خدْمة الحقيقة

ملازم/ سارة راشد الخيال

فني أدلة جنائية

في عالَم تتسابقُ فيه الأدلّةُ والحقائق ، يظلّ الحمْض النّوويُّ البوابةَ الأكثر موثوقيّة نحو الحقيقة؛ فهو يحْمِل في طيّاته هويَّة الإنسان الفريدة، ويَمْنح العدالة لسانًا علميًّا لا يخْطِئ، ومع تطوُّر تقنيّات التّحليل، تحوَّل الحمْض النّوويُّ من مجرَّد مادّة وراثيّة إلى ركيزة أساسيّة في التّحقيقات الجنائيّة، يرْبِط الخيوطَ المبعْثَرة، ويكْشِف الأسرارَ الصّامتة، ويسْهِم في تحقيق العدالة بسُرْعة أكبر.

دور إدارةِ الأدلّة والمخْتبَرات الجنائيّة في كشْف الجرائم

يتولّى قِسْم الأحياء الجنائيّة مسؤوليّةَ فحْص العيِّنات البيولوجيّة وتحْليلها باستخدام أحْدَث تقنيّات الحمْض النّوويِّ، وتتَضمّن طبيعةُ القضايا التي يتعامل معها القِسْمُ جرائمَ القتْلِ والاعتداءات الجسديّة والجنسيّة، وقضايا الجثثِ المفقودة ومجهولة الهويّة بما يشمل التّعرُّف على الجثث المتحلِّلة، إضافة إلى الجرائم المرتبِطَة بالسّرقات، مثْل السّطو المسلَّح، وكذا القضايا المتعلِّقة بإثْبات النَّسَب وصِلَة القَرابة والبحث في منظومة الإنتربول للمعلومات.

وتتنوّع العيِّناتُ التي تستقْبَل من مسرح الجريمة بين الدّم، والشَّعْر، والأنسجة البشريَّة، والتّلوُّثات المنويَّة والخلايا الطّلائيّة التي تستخْلَص من مخْتَلِف الأحراز في القضايا الواردة للفحْص. ومن خلال تلك العيِّنات يعْمَل الحمْض النّوويُّ بمثابة «شاهد صامت» يكْشِف الرّوابط الخفيّة بين الأشخاص والأحداث، ويساعِد على تحديد هويّة الجُناة وربْطهم بمسرح الجريمة بدقَّة عالية.

فالحمْض النّوويّ لا يَكْتفي بتأكيد صِلَة المشْتبَه بهم في القضيّة أو نفْيها، بل يسْهِم أيضًا في كشْف الحقائق المخْفيّة؛ ممّا يجعَله ركيزة أساسيَّة لتحْقيق العدالة.

التّقنيات الحديثة في تحْليل الحمْض النّوويّ

شهدَت السّنوات الأخيرةُ قَفْزة نوعيَّة في تقنيات تحليل الحمْض النّوويِّ، حيث أصبحَت الأجهزةُ أكثر سرعة وحساسيةً؛ فالتّسلْسُل الجينيّ المتقدِّمُ يَفْتح نافذة على تفاصيل دقيقة تميِّز الأفْراد حتّى في أصعب الحالات، ومن خلاله يمْكِن الحصولُ على نتائج دقيقةٍ في العيِّنات شديدة الضَّعْف أو التي تحْتوي على كمِّيّات ضئيلة جدًّا من الحمْض النّوويِّ Next Generation Sequencing – NGS

وإلى جانب هذا التَّقدُّم، برزَت قواعدُ بيانات الحمْض النّوويِّ كأداة إستراتيجيّة للتَّعرُّف على الجُناة بسرعة، ولربط أطراف القضايا المتشعِّبة ببعضها؛ ممّا عزّز قُدْرة العدالة على كشْف الحقيقة في وقت أَقصر.

الخاتمة

أثْبَت الحمْض النّوويُّ أن العِلْم ليس مجرَّد معرفة مخْبَريّة، بل قوّة حقيقيّة لتحْقيق العدالة وحماية الإنسان؛ فالتّقنيات الحديثة جعَلَته سلاحًا علْميًّا لا يُسْتهان به، غير أنّ نجاحه مرهونٌ بسلامة الإجراءات وتعاون المجتمع واحترام القيم الإنسانيّة. وهكذا يظلّ الحمْض النّوويُّ شاهدًا على أنّ العِلْم والعدالةَ وجهان لعُمْلة واحدة، لا يكتمِل أحدهما إلّا بالآخَر.

ابتكارات أمنية في مواجهة الجريمة عبرمنصات التواصل الاجتماعي

شيماء المرزوقي

يُعدّ الإبداعُ والتّفكير الابتكاريّ لإيجاد الحلول والطّرُق الأكثر فاعليّة في مواجَهة القضايا الشُّرطيّة بمختلف أنواعها من الأمور المهمَّة، والتي باتَت تمثِّل تحدّيًا كبيرًا لا سيّما في ظِلّ ما تواجهُه الأجهزةُ الشُّرطيّة من متغيِّرات ومستجدّات متسارِعة في فترات زمنيّة وَجيزة، تلك التي ألْقَت بظِلالها بصِفة خاصّة على الجريمة بكافّة أشكالِها، حيث ظهَرَت أنماطُ إجراميّة جديدة غير مألوفَة تَستخْدِم أساليب وأدوات إجراميّةً تعْتَمِد بصِفة رئيسة على مُخرَجات الثّورة التّكنولوجيّة والمَعلوماتيّة. وقد أدَّت هذه الثّورة التّكنولوجيّة إلى ظُهور مِنصّات التّواصُل الاجتماعيّ بأشكالِها المختلِفة، والتي أصبَحَت محلَّ اهتِمام الغالبيّة العُظمى من الشُّعوب بجنسيّاتها المختلِفة، وبصَرْف النّظَر عن الدّرَجات العلميّة أو الفِكريّة أو الاجتماعيّة لأبنائها؛ لكَونها وفَّرَت الكثيرَ من الأمور بسهولة ويُسْر، منها: عَرْض آخِر المستجدّات من الأخبار والقضايا والصّوَر والتّعليقات، وبيانُ الآراء المطْروحة حَولها، والسّماحُ للأشخاص والمؤسَّسات بالتّعريف بأنْفُسهم، ممّا سهَّل الالتِقاء والتّواصُلَ بين الكثير من الأفراد والجِهات عبْر تلك المَواقِع.

وقد رجّحَ الباحثُ العالَميّ في عُلوم المستقبَل، روس داوسون أنّ الصُّحُف بشكلها التّقليديّ الوَرَقيّ ستَختفي في الإمارات بحُلول عام 2028م، وسيتمّ الاعتماد على الوسائط المختلِفة، كمِنصّات التّواصُل الاجتماعيّ، وشبَكة الإنترنِت للحُصول على أخبار الصُّحف بدلًا من النُّسْخة الورَقيّة. وقال: إنّ أهمّيّة الصّحافة تراجَعَت وما زالَت في تراجُع مستمِرّ؛ نتيجة ازدِياد الاهتمام بالوسائط الأخرى على الإنترنِت والهواتِف الذّكيّة لإيصال أهمّ الأخبار، وإيجاد مِنصّات جديدة لجَمْع الأخبار وتقديمِها لجمهور القُرّاء بدلًا من الصُّحف الورَقيّة. وأوضحَ داوسون، خلال عرْضِه التّقديميّ في منتدى الإعلام العربيّ «مستقبَل الإعلام العربيّ»، أنّ مستخْدِمي مِنصّات التّواصُل الاجتماعيّ في الإمارات من الأعلى عالَميًّا؛ إذ وصَلَت نسبتُهم إلى 95%، بَعد البحرين والسّعوديّة.

الرائد راشد النّعيميّ: نواكِب تحدّيات العصْر لنواجِه الجريمة بشتّى أشكالها بطرُق احترافيّة استباقيّة

ومن هذا المنطلَق كان لنا لقاء صحفيّ مع الرائد راشد النّعيميّ، مدير فرْع الدّعْم والمتابَعة التّقنيّة، الذي ذكرَ أنّ مِنصّات التّواصُل الاجتماعيّ باتَت بمثابَة مَحلِّ الإقامة الدّائم والبيْت المَنشود لغالِبيّة أو لعامّة مستخْدِمي الحواسِب الآليّة وشبَكة الإنترنِت، كما أنّ تواصُلَهم مع الآخَرين ومَعرفتَهم لأحدث المستجدّات أصبحَ يتمّ من خلال ما توفّرُه تلك المَواقِع وتَسمحُ به وتَنشرُه. وأضافَ الرائد راشد أنّ الاعتمادَ على الوسائل أو الطّرُق التّقليديّة في مواجَهة الجريمة أصبحَ من الأمور غير الفعّالَة؛ إذ إنّ العالَم ببُلدانه كافّة ما زال يَشهد وُقوعَ الكثير من الجرائم سواء التّقليديّة أم التّقنيّة والمَعلوماتيّة التي تزايَدَت مَخاطرُها ومُهدِّداتها عن ذي قبْل، ومن ثَمّ أصبحَ من الأهمّيّة بمكان إيجادُ أساليب جديدة غير مألوفة تتَّسِم بالابتكار والإبداع لمواجَهة الجريمة. ويُقصَد بالتّفكير الابتكاريّ أنّه نوع من التّفكير يتّسِم بالمُرونة والطّلاقة والأصالة في إدراك المَواقف وتحليلِها، وإقامةِ علاقات وترابُطات غير مألوفة بين عناصِرها وتكْوينها في

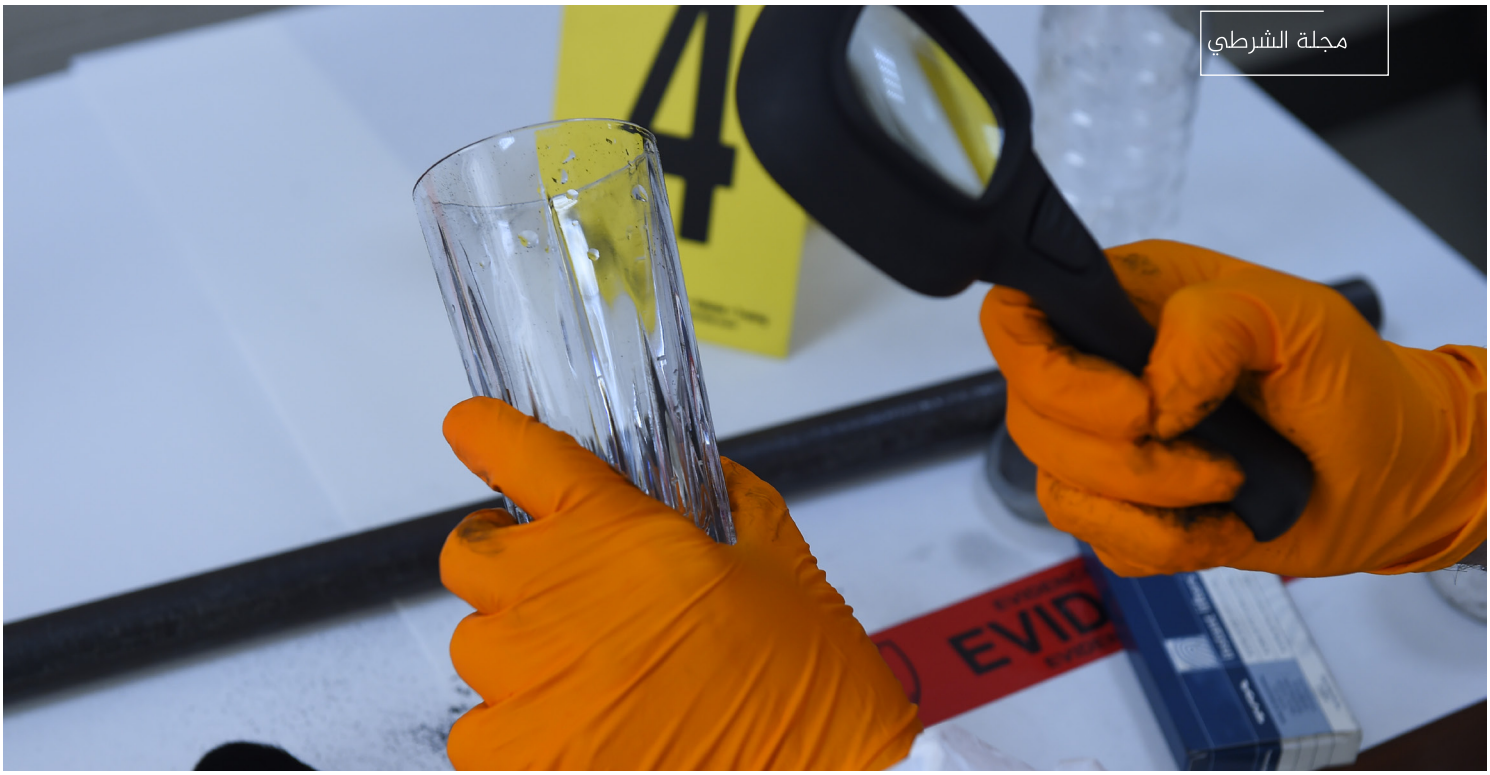

بنًى جديدة؛ إرضاءً لدوافع ناتِجَة عن تفاعُل الإمكانيّات الفرْديّة مع مؤثِّرات البيئة المختلِفة، ويجِب أن يتضمّن التّفكيرُ الإبداعيّ خبْرةً، ومُرونة عالية من التّفاعُل بين المِحْور الخياليّ والمِحْور الواقعيّ، فالتّفكير الإبداعيّ يتطلّب توافُر مجموعةٍ من المهارات، منها: الطّلاقة، والمُرونة، والأصالة، والإفاضة، والحساسية للمشكِلات، والاحتِفاظ بالاتّجاه ومواصَلَته.

ولخَّصَ الرّائد راشد النّعيميّ حوارَه موضِّحًا أنّ للابتكار والإبداع أهمّيّة كبيرة في مجال مواجَهة الجريمة تتمثَّل فيما يلي:

تمْكين العامِلين في حَقْل مواجَهة الجريمة سواء من رجال الشُّرطة أم غيرهم من الجِهات المعاوِنَة لهم من استِخْدام قُدراتهم العَقليّة في الاستدلال والاستنتاج لكافّة ظُروف الجريمة ومُلابساتِها، واستنطاق مسْرح الجريمة ممّا يسْهِم في كشْفِ غموض الجرائم المَجهولة من خلال التّوصّل إلى شيء جديد، أو فِكرة جديدة، أو مُمارَسة جديدة، أو مَزْج بين عناصِر موجودة في بناء، أو تكوين الأنموذَج الإجراميّ بأسلوب جديد مبتكَر يساعِد في التّوصُّل لمُرتكِب الجريمة.

تحْقيق القُدرة لدى رجال مواجَهة الجريمة على التّوصُّل إلى إيجاد علاقات جديدة بين الأفكار المَطروحة سواء للوقاية من الجريمة، أم مكافَحَتها، أم الرّبْط الفاعِل بين شَهادة الشُّهود والآثار والأدلّة المَعثور عليها وأقوال المُشتبَه بهم، ممّا يسْهِم في تحقيق النّجاح المَنشود في التّصدّي للجريمة.

رجُل الشّرطة المُبدِع أو المُبتكِر يستطيع رؤيةَ الكثير من الأمور والجوانب الخَفيّة غير المَرئيّة المتعلّقة بمَجال الجرائم والمُشكِلات ذات الصِّلة بها، ممّا يُمكّنه من تحديد الاتّجاه والتّوقيت الصّحيح للبحْث والتّحرّي حول الجريمة، والقيام بعَمليّات الإبداع الخَلاق؛ ممّا يُمكّن أجهزةَ الشّرطة من مواجَهة الجريمة بشكل أكثَر فاعليّة، وكشْفِ غموضِها.

يؤدّي اهتمامُ رجُل الشّرطة المَعنيِّ بمواجَهة الجريمة سواء للوقاية من مَخاطِرها، أو مكافَحَتها بالإبداع والابتكار إلى تنميَة تقنياته المَسؤولة عن تَنشيط مَلَكة الإبداع والابتكار لدَيه، ومن أهمِّها تقنية العَصْف الذِّهنيّ، وتقنية التّرابُطات والمُرونة، وعَدَم الجُمود والتّأصيل للجوانِب المختلِفة للمُشكِلة أو القضيّة الإجراميّة؛ ممّا يساعِدُه كثيرًا في الكشْف عن أنواع الأنشطة الإجراميّة والقائمين عليها، وما يتّخِذونَه من وَسائل مبتكَرة سواء في الإعداد، أو التّحضير، أو التّنْفيذ للجريمة، أو في الفِرار من قَبْضة رِجال الشّرطة.

يسْهِم الحرْصُ على الإبداع والابتكار في مواجَهة الجريمة من قِبَل رِجال الشّرطة في قيامِهم بتَنْفيذ الكثير من العَمليّات الإيجابيّة حتّى يتَمكّنوا من التّوصُّل لأفكار وأساليب أو معلومات جديدة حَول الجرائم، وتتمثَّل تلك العمليّات في وُجود الحاجَة إلى حَلّ غُموض الجريمة، أو الوقايةِ من الجرائم، أو الوصولِ لمُرتَكِبيها في أقْصَر مُدّة زمنيّة مُمْكنة، وكذلك القيام بجَمْع المعلومات حَول الجريمة ثُمّ التّفكير في حلّ التّحديات، والجوانِب النّاقِصة بأحداث الجريمة مع تخيُّل الحُلول غير التّقليديّة والجديدة، ومن ثَمّ العمل على تحقيق الحُلول وتنفيذِها

يسْعى مُرْتكبو الجرائم في الوقت الحاليّ إلى الاستفادَةِ من المُخْرَجات المُتعدِّدة للثَّورة التّكنولوجيّة والمَعلوماتيّة، وكذلك من التّقدُّم الهائل في وَسائل النَّقْل وكافّة المتغيّرات والمستجدّات التي يَمرُّ بها العالَم؛ لغَرَض إيجادِ أدوات ووَسائل وحيَل خِداعيّة جديدة واستخدامِها بما يُمكِّنهم من النّجاح في ارتِكاب جرائمِهم والفِرار بعيدًا عن أيْدي رِجال الشُّرطة، وهو ما أدّى إلى ارتِكاب الكثيرِ من الجرائم في العَقْد الأخير بأساليب ونماذِج غير مألوفة أوْجَدَت تَحدّيًا كبيرًا لأجهزة الشّرطة، وأكّدَت بما لا يَدَع مَجالًا للشّكّ أهمّيّة الحاجة إلى الإبداع والابتكار في مَجال مواجَهة الجريمة حتّى يتحقّق للشّرطة السّبْقُ في هذا المَجال.

رُموز الاستجابة السّريعة... تسْهيل للمستخْدِم أمْ فخّ احتيال؟

ملازم نوف عبدالرحيم الهرمودي
مدير فرع الأدلة الرقمية

في عالَم تسودُه السّرعة وتختصَر فيه الخطوات بنقْرَة أو مسْحٍ سريع، أصبحَت رموزُ الاستجابة السّريعة (QR Code) جُزءًا من حياتنا اليَوميّة؛ تستخْدَم للدَّفع، والدُّخول إلى المَواقع، وتحْميل التّطبيقات، بل للاطّلاع على القوائم والخَدْمات.

لكن خلْفَ هذا المربَّع الصّغير، قد يخْتَبئ فخٌّ إلكترونيّ ذكيّ يستهْدِف المستخْدِمَ دون أن يشْعُر، مستغِلًّا ثقته وسرعةَ تفاعلِه.

فهل كلّ رمز QR آمِن؟ أم أنّ بعضَه يحمل تهديدًا صامتًا؟

وقبْل فهْمِ كيفيّة الحماية والوقاية من هذا الأسلوب الاحتياليّ، لا بدّ من التّعرُّف على الأساليب الذّكيّة التي يعتمِد عليها المُحتالون في استغلال رُموز الاستجابة السّريعة؛ فهذه الهجمات لا تَقوم على اختراق تقنيٍّ مباشِر بقَدْر ما تَعتمد على خِداع المستخْدِم نفْسه ودفْعِه لاتّخاذ خطوة خاطئة.

إذ يَستغلّ المُحتالون رُموز QR عبْر استبدال الرّموز الأصليّة بأخرى مزيَّفة في الأماكن العامّة، أو توْجيهِ المستخْدِم بعدَ مسْح الرّمز إلى مَواقع تطلُب معلومات شخصيّةً وماليّة، أو تحميلِ برمجيّات خبيثة قد تشْمَل أدوات لسرقة كلمات المُرور أو برامِج ضارّة، إضافة إلى توْجيه الضّحايا إلى صفحات تصيُّدٍ إلكترونيّ تقلّد مَواقعَ البنوك أو الجهات الرّسميّة.

وفي ظلّ الانتشار الواسِع للإعلانات عبْر مَواقع التّواصل الاجتماعيّ، أصبح المستخْدِم يتعامَل معها بشكْل يوميٍّ دون التّحقُّق من مِصداقيّة الأدوات المستخْدَمة أو المَواقع المرتَبِطة بها.

وفي إحْدى الحالات، تَعرّض أحَدُ المستخْدِمين للاحتيال بعدَ أن شاهدَ إعلانًا جذّابًا لمنتَجٍ معروض بسعْر مغرٍ، وكان في نهاية الإعلان رمزُ استجابة سريعة (QR Code) لتسهيل عمليّة الشِّراء.

وبدافِع التّسهيل وتوفيرِ الوقْت، مسَحَ المستخْدِمُ الرّمزَ باستِخْدام هاتِفِه، ليتمّ تحويلُه مباشرة إلى موقع إلكترونيٍّ لاستكمال الدَّفْع وشراء المنتَج. بدا الموقِعُ في ظاهِره احْترافيًّا ويشْبِه المتاجِر المعروفةَ، فقامَ بإدخال بياناته في نموذج الدَّفع دون أن يدرِك أنّ الموقِع غيرُ موثوق.

لاحِقًا، تبيّنَ أنّ الموقِع كان موقِعًا احتياليًّا أُنشئ خِصّيصًا لاستدراج الضّحايا، وأنّ

رمزَ الاستجابة السّريعة المستخْدَم في الإعلان لم يكُن سوى وَسيلة خفيّةً لتمرير عمليّة الاحتيال وسرقة البيانات.

وانطلاقًا من تلك الواقِعة، تتَّضِح أهمّيّة الوعْي الرّقميّ وضرورة التّعامُل بحذَر مع رموز الاستجابة السّريعة، خاصّة تلك المرفَقَة في الإعلانات أو الوارِدة من مَصادر غير معروفة؛ لما قد تحملهُ من مَخاطر خفيَّة تهدِّد أمْن البيانات الشّخصيّة والماليّة للمستخْدِمين.

ويُعدّ التّأكُّد من وجود رمْزِ الاستجابة السّريعة في مكان مَوثوق خطوةً أساسيّة، إلى جانب التّحقُّق من الرّابط الظّاهر قبل فتْحِه، خُصوصًا إذا لم يبدأ ببروتوكول الأمان (https). كما يفضَّل استِخْدامُ تطبيقات فحْص الرّوابط، وتفعيلُ ميزات الحماية على الهاتِف، وتجنُّبُ مسْح الرّموز القادمة من مَصادر مجهولة أو غيْر رسميّة.

وفي حال الوقوع ضحيّةً للاحتيال، ينبغي على المستخْدِم التّواصُلُ فوْرًا مع البنك لإيقاف البطاقات البنْكيَّة المرتَبِطة، وتغيير كلمات المرور للحسابات المُتأثِّرة، إضافةً إلى الإبلاغ عن الواقعة للجهات المُخْتصَّة لاتِّخاذ الإجراءات اللّازِمة.

ويسْهِم الإلمامُ بهذه الإجراءات والالتزامُ بها في تقليل الأضرار المحتَمَلة وضمانِ استِخْدام أكثَر أمانًا لتقنيات رموز الاستجابة السّريعة. كما نؤكِّد على أهمّيّة تحقُّقِ المستخْدِمين من رموز QR قبل مسْحِها أو فتْحِ الرّوابط المرتَبِطة بها، فهي خطْوة بسيطة لكنَّها فعّالة في الوقاية من المحتوى الاحتياليّ أو الخبيث، وندعو الجمهور إلى الإبلاغ عن أيّ رموز مَشْبوهة عبْر القنوات المعتَمَدة، دعْمًا لجهود التّوعية وتعزيزِ الحماية الرّقميّة.

وأخيرًا، في عالَم تتسارَع فيه التّقنية، لم يعُد الخطَرُ واضح المَعالم كما في السّابق؛ فاليوم ليس كلّ رمزٍ يُمسَح آمنًا، وليست كلّ تقنية صُمِّمت لتسهيل الحياة خاليةً من المَخاطر.

7 1234 03782143 3482

الإمارات وتشْريعات الذّكاء الاصطناعيّ نحو ريادة قانونيّة في عَصْر الثَّوْرة الرقميَّة

إعداد: عمّار يوسف المرشدي
باحث رئيسي تشريعي - المجلس الوطني الاتحادي

في خضَمّ الثَّورة الرّقْميّة المتسارِعة، تجاوَزَت البرمجيّات والوسائلُ التّقنية دورَها التّقليديّ كأدوات مساعِدة؛ لتتبوَّأ مكانةَ المحرِّك الأساسيِّ لتدفُّقِ المعلومات وتبادُل الآراء على مستوى الأفراد والمؤسَّسات، ومع التَّوسُّع المطَّرِد في استخدام شبكة الإنترنت والمنصّات الإلكترونيّة تَبْرز الحاجةُ المِلحَّة إلى تنظيم قانونيٍّ لتلك التّقنيات، لا سيّما مع الصُّعود اللّافت لتقنيات الذّكاء الاصطناعيّ التي لم تعُدْ مجرَّد محاكاةٍ للقدرات الذّهْنيّة البشَريّة، بل أضحَت تتجاوزها في أداء بعض المهامّ المعقَّدة.

ولقد مثَّل الذّكاءُ الاصطناعيّ نَقْلة نوعيّةً جذريّة في المشهَد التّكنولوجيّ العالميّ، إلّا أنه في المقابِل ألقى بظلال من التّحدّيات القانونيّة غير المسبوقَة، حيث تتصدَّر هذه التّحدّيات مسألةُ تحديدِ المسؤوليّة القانونيّة النّاشئة عن أفعال الأنظمة الذّكيّة، وتحديد طبيعتِها القانونيّة، ومدى جدارَة التّعامُل معها ككياناتٍ قانونيّة مستقِلّة، كذلك تَبْرز قضايا مثل: حماية الخُصوصيَّة، وضمان الأمْن السّيبرانيّ، وتحقيق العدالة والمساواة في تطبيقات الذّكاء الاصطناعيّ كأولويّات قُصوى. تلك الإشكاليّات المعَقَّدة تستدعي من المشَرِّعين على مستوى العالَم إعادةَ تقييم الأُطُر القانونيّةِ الحاليَّة وتطويرها، لا سيّما تلك التي لم تعُد قادرة على استيعاب ومواجهة التّداعيات القانونيّة المتزايدة لهذه التّقنيات المتقدِّمة.

وعلى صعيد السّاحة الدّوليّة، يتصاعد الزّخْمُ نحو وضْع تشريعاتٍ خاصّة بالذّكاء الاصطناعيّ؛ فقد بادَرَت منظَّمات دوليّة مرموقةُ -على رأسها الاتّحاد الأوروبيّ- إلى إصدار مقتَرَحات طَموحةٍ لتنظيم الذّكاء الاصطناعيّ استنادًا إلى مبدَأ «الثّقة»، يقوم هذا المبدَأُ على أُسُس راسخةٍ تشمل ضمانَ الشّفافية في عمَل الأنظمة الذّكيّة، وإرساءَ آليّات واضحةٍ للمساءَلة عن أفعالها، والتّأكيدَ على احترام حقوق الإنسانِ والحرّيّات الأساسيّة في تصميم تلك التّقنيات وتطبيقِها، حيث تعْكِس هذه الجُهود الدّوليَّةُ إجماعًا متناميًا على الضّرورة الحتْميّة لوجود إطار قانونيٍّ متخصِّص للذّكاء الاصطناعيّ، يتمايَز عن الأُطُر القانونيّة التّقْليديّة التي تنظِّم عملَ البرمجيّات والتّقنيات الأخرى.

وفي هذا السّياق الحيويِّ، تتبوَّأ دولةُ الإمارات العربيّة المتّحِدة مكانةً رائدة على الصّعيدَين الإقليميّ والدّوليّ في مجال الاستعداد والتّخطيط لتقنين الذّكاء الاصطناعيّ، ولقد كانت الإمارات سبّاقةً بإنشاء أوّل وزارة متخصِّصة للذّكاء الاصطناعيّ على مستوى العالَم، وهي خطوة إستراتيجيّة شكَّلَت نقطةَ

تحَوُّل جوهريّة في التّعامُل الحكوميّ مع تلك التّقنية، كما أطلَقَت الدّولةُ: «إستراتيجيّة الإمارات للذّكاء الاصطناعيّ 2031»، التي تهدُف إلى تحقيق تكامُل الذّكاء الاصطناعيّ بنسبة 100% في تقديم الخِدْمات الحكوميّة، وتحقيق الأهداف الطّموحة لـ «مئويَّة الإمارات 2071» من خلال تسْريع وَتيرَة التّنمية الشّاملة وتعزيز الابْتكار في مخْتلف القطاعات.

وفي إطار جهودها الطّموحة لتحديث منظومة التّشريع وتحقيق الرّيادَة القانونيّة، أنشَأَت دولةُ الإمارات العربيّة المتّحِدة «مكتبَ الذّكاء التّشريعيّ» ضمْنَ الأمانة العامّة لمجلس الوزراء، كمبادَرة نوعيّة توظِّف تقنيات الذّكاء الاصطناعيّ وتحليلَ البيانات الضّخمة في تطوير العمليَّة التّشريعيّة بشكْل استباقيّ وفعّال، ويهدُف المكتَبُ إلى الرّبْط الذّكيّ بين التّشريعات الاتّحاديّة والمحلّيّة، والأحكام القضائيّة، والإجراءات التّنفيذيّة؛ لتوفير رؤية قانونيّة شامِلَة تمَكِّن من رصْد أثَرِ التّشريعات وتحسينِها باستمرار، ويستنِد المكتبُ إلى التَّحليل القانونيّ الآليّ، والنّماذِج التّنبُّؤيّة، وقواعد البيانات المتخصِّصة، مع الاستفادة من أفضل الممارَسات الدّوليّة. ويشكِّل المكتبُ مرْكزًا متقدِّمًا للتفوُّق التّشْريعيّ يعزِّز استعداد الدّولة لمتغيِّرات المستقبَل، كما يسْهِم في بناء بيئةٍ تشريعيّة مرِنة وذكيَّة، تقوم على الأدلَّة وتدْعَم النُّموّ الاقتصاديَّ وتواكب التّحوّلات التّنْمويّة.

ولم تقتصِر جهودُ دولةِ الإمارات على الجانب التّنفيذيّ والمؤسَّسيّ فحسْب، بل امتدّت لتشمل الجانبَ البرْلمانيّ، حيث اضطَلَع المجلسُ الوطنيّ الاتّحاديّ بدور محْوريّ واستباقيّ في

مواكَبَة التّطوُّرات في مجال الذّكاء الاصطناعيّ، إذ أدرَك المجلسُ مبكِّرًا أهمّيّةَ هذا التّحوُّل الرّقميّ؛ فبادَرَ إلى مناقَشة سياسة الحكومة بشأن الذّكاء الاصطناعيّ، وأصدَرَ في هذا السّياق حزْمَةً من التّوصيات الجوهريّة، من أبرزها التّوصيات ذات الطّابعِ التّشريعيّ التي تدعو إلى صياغَة قوانين مَرِنَة وقابلةٍ للتّكيُّف مع التّغيُّرات التّقنية المتسارِعَة؛ بما يضْمَن مواكَبةَ الابتكار دون أن تشكِّل التّشريعاتُ عائقًا أمام التّقدُّم التّكنولوجيّ.

من وجْهة نظَرنا، نرى بأنّ المرحَلة القادمة تفرِض ضرورةً ملِحَّة لأنْ تبادِر دولةُ الإمارات إلى إرساء إطارٍ قانونيّ شامل ومتكامل لتنظيم الذّكاء الاصطناعيّ، يستنِد إلى رؤيتها الاستباقيَّة وريادتها في هذا المجال، ويشمَل تحديدَ الشّخصيّة القانونيّة للذّكاء الاصطناعيّ تحديدًا واضحًا والاعترافَ القانونيّ بها، وتنظيمَ المسؤوليّة القانونيّة عن أفعال الذّكاء الاصطناعيّ، وتقنينَ التّعامُل مع البيانات، بما يحْفَظ الخصوصيّةَ ويعزِّز الشّفافيةَ، وينظِّم أخلاقيّات استخدامات الذّكاء الاصطناعيّ. كذا لا بدّ أن تبادِر الدّولةُ إلى إنشاء هيئات رقابيّةٍ مختصَّة بمتابَعَة التزام المزوِّدين والمستخدِمين للذّكاء الاصطناعيّ بالمعايير القانونيّة والأخلاقيّة، وتحديثِ الإطار التّشريعيّ، وفْقًا لتطوُّر التّقنية وبما يتماشى مع الممارَسات الدّوليّة، كما ندعو إلى التّعاون مع الدّول الرّائدة التي سبَقَت في هذه الخطوة لتبادُل الخبْرات والممارَسات النّاشئة، والمشارَكة في صياغَة تصَوُّر دوليٍّ مشترَك يشكِّل مرجعيّة قانونيّةً مستقبَليّة لتقنيات الذّكاء الاصطناعيّ، بما يوازِن بين التّطوُّر التّقنيّ وبين الضّوابِط الأخلاقيّة والقانونيّة.

ختامًا، نرى أنّ دولةَ الإمارات العربيّة المتّحِدة -انطلاقًا من بنْيتِها التّحتيّة الرّقميّة المتطوِّرة، وخبرتها التّشريعيّة الرّاسخة، ورؤيتِها الاستشرافيّة- تتبوَّأ موقِعًا يؤهِّلها لقيادة المشهَد التّشريعيّ لتنظيم الذّكاء الاصطناعيّ، ويؤكِّد هذا التّوجُّهُ على أنّ النّظام القانونيّ المعاصِر يواجِهُ تحدِّيًا غير مسبوقٍ مع ظهور هذه التّقنية، ممّا يستدعي إرساءَ مبادئ وقواعد قانونيّةٍ مبتكَرَة ومستنيرَة، تستوعِب طبيعَتَها المتغيِّرَة، كما يؤكِّد على أنّ وضْعَ قواعد قانونيّةٍ واضحة للذّكاء الاصطناعيّ يشكِّل ضرورةً ملِحَّة؛ لضمان إقامة العدْل وحمايةِ الحقوق الأساسيّة للأفراد والمجتَمَع مع التّوسُّع في تطبيقاته، والحرصِ في الوقت نفْسه على تهْيِئة بيئة محفِّزة للابتكار والنّموّ التّكنولوجيِّ في ظلّ تشريعات مرِنَة.

ذاكـــرة الـشـرطـي

المـاضـي والحاضر والمستقبل أمانة بين أيديكم، وعبر الوثائق والتوثيق تتواصل الأجيال، وتتقـدم الإنسانـية، وتتـطور رسالتها، وباختفاء الوثائق والتوثيق يصبح العالم بكل قوته وآلاته شيئًا **من الماضي.**

من أقوال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
- عضو المجلس الأعلى، حاكم إمارة الشارقة، حفظه الله ورعاه -.

1991

بحضور ممثِّل أمير دولة الكويت، تَخرّج 500 متطوِّع كويتيّ للدِّفاع المدنيّ بالشّارقة

1998

العميد محمَّد خليفة المعلا يشهَد تَخرُّج 267 منتسِبًا بدورَة الإعداد المهنيّ للمسْتجِدّين

2002

العميد صالح المطوع مدير عامّ شُرطة الشّارقة يدشِّن نظامَ تحديد المواقع بالأقمار الصّناعيّة

القيادة العامة لشرطة الشارقة
Sharjah Police Headquarters

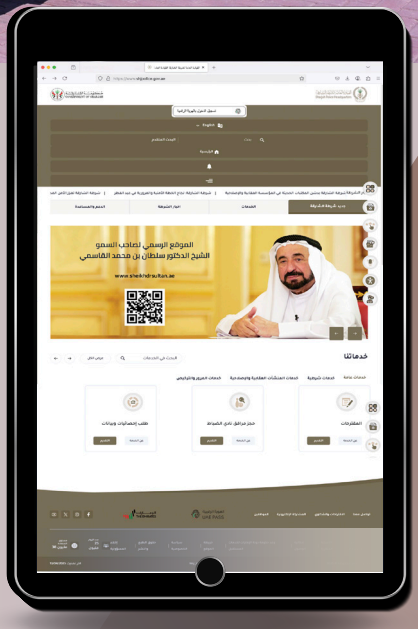

زوروا موقع شرطة الشارقة واكتشفوا عالمًا من الخدمات الشرطية

أكثر من **122**
خدمة اتحادية ومحلية

خدماتنا الرقمية بين يديك
صممت لتعزيز جودة حياتك.

www.shjpolice.gov.ae

ALSHURTI

450- January 2026 - Is a monthly cultural police magazine issued by Sharjah Police General Headquarters

Safe Winter

With Awareness, Discipline, and Cooperation
Our Winter is Safer and More Secure

انشغالك بالهاتف خطر
ركّز على الطريق لتحمي حياتك.
Phone Distraction is Dangerous
Focus on the road, save your life
فون پر مصروف رہنا خطرناک ہے، اپنی
جان بچانے کے لیے سڑک پر توجہ رکھیں
ShjPolice
901

Major General
Abdullah Mubarak bin Amer
Commander-in-Chief of
Sharjah Police

During winter season, and with the drop in temperatures, lifestyles change, and the scope of outdoor activities expands, as many people head to the desert, sea, and mountainous areas in search of enjoyment and tranquility. However, this seasonal demand to outdoor areas, despite the beauty and renewed energy it brings, simultaneously imposes sustained, proactive security challenges aimed at enhancing safety and security throughout the winter season. Some behaviors require collective awareness and shared responsibility, so that enjoying nature remains an activity surrounded by safety and security, free from traffic accidents and disturbances that may distort the Emirate's image and disturb the peace of its visitors and residents. Awareness is not complete without full realization that irresponsible behavior may turn a moment of relaxation into a painful incident.

From this standpoint, Sharjah Police, in cooperation with their strategic partners, were keen to develop comprehensive plans and strategies that align with the nature and requirements of the season, ensure the safety of visitors to these areas, and protect their lives and property. These efforts focused on raising community awareness, emphasizing adherence to instructions and governing laws, and warning against violations and improper behavior that may lead to incidents with undesirable consequences.

Within this preventive vision, Sharjah Police launched its seasonal campaign, "Safe Winter 2025–2026," to make safety a central pillar of the winter experience in every detail. It is a clear message that prevention is everyone's responsibility, and that cooperation with the police constitutes a fundamental pillar in protecting lives. Through awareness and commitment, winter becomes a safe and enjoyable season in which lives and property are preserved, and enjoyment remains inseparably linked with community awareness.

We wish you an enjoyable and beneficial reading.

"Al-Shurti" is a monthly cultural police magazine published by the Security Media Department of the Sharjah Police General Headquarters.

General Supervisor:
Major General /
Abdullah Mubarak bin Amer

Editor-in-Chief :
Brigadier Dr. /Muhammad Butti Al-Hajri

General Proofreading:
Lt. Colonel Dr. /Muammar Al-Muzaini

Managing Editor:
Shaimaa Abdullah Al Marzouqi

Editorial Secretary:
Sultan Dawood Al Ali

Editorial Team:
Captain /Ibrahim Asker
Assistant Officer /Abdullah Al Mansouri
Ahood Suliman Al Naqbi
Humaid Saeed Shaheel

Translation:
Warrant / Badria Talib Ahmed
Staff Sergeant/ Jawaher Ahmed Al Salman

Proofreading:
Arabic Language Academy

IMPORTANT NUMBERS:

Sharjah Police Emergency Call Center	999
Non-Emergency Call Center	901
Civil Defense Emergency – Sharjah	997
Criminal Investigations and Detective Department	80040
Punitive and Correctional Institution Department	065989999
Sharjah Police Sciences Academy	065585888

Website
r.m.g@shjpolice.gov.ae
Email

Disclaimer: The views and opinions expressed in this Magazine are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of Sharjah Police or the Magazine

For complaints: **https://portal.moi.gov.ae/eservices/PublicServices/Complaint.aspx?SC=1**

For suggestions: **https://think10x.moi.gov.ae**

To receive drug-related reports: 800 4654

Al-shurti magazine via WhatsApp: 00971527004444

In this issue

06 Safe Winter .. With Awareness, Discipline, and Cooperation, Our Winter is Safer and More Secure

10 Sharjah Police Adopt a New System for Allocating Traffic Lanes for Motorcycles and Heavy Vehicles

13 Family Neglect .. A Disintegration That Destroys the Famliy

16 Innovative Practices.. From Idea to Sustainable Security Impact

18 DNA and Criminal Justice: Science in the Service of Truth

20 Security Innovations in Confronting Crime Through Social Media Platforms

24 QR Codes .. A User Convenience or a Fraud Trap?

26 The UAE and Artificial Intelligence Legislation: : Toward Legal Pioneering in the Digital Revolution Era

Sharjah Police and the Presidential Guard Strengthen Joint Cooperation

Sharjah Police strengthened its cooperation with the Presidential Guard affiliated with the General Command of the Armed Forces. Major General Abdullah bin Amer, Commander-in-Chief of Sharjah Police, emphasized the importance of reinforcing cooperation among security leaderships in the country, thereby enhancing readiness and preparedness to confront various challenges and improving the quality of life in accordance with the highest standards of security and safety.

Our Police News

A page that publishes the most important news and reports related to the police

Subcommittee at Sharjah Police Holds Its First Meeting of 2026 Regarding the "Sharjah Healthy Emirate" Program

The subcommittee at Sharjah Police, responsible for emergency preparedness and response, held its first meeting of 2026 to develop proactive plans and enhance coordination and integration among relevant entities. This contributes to raising institutional readiness levels, strengthening the ability to respond to disasters and emergencies effectively, and confronting health crises more efficiently.

Sharjah Police Organize an Innovation Lab for Their Employees

The Research and Development Center Department, in cooperation with the Strategy and Institutional Excellence Department, organized an innovation lab for the center's employees. The initiative aimed to enhance communication, exchange ideas, and develop optimal solutions to improve and advance work by discussing key challenges facing work mechanisms, presenting ideas and proposals, and formulating innovative solutions that yield outcomes aligned with desired objectives.

Sharjah Police Achieve Success in Their Security Plan for the New Year 2026

Sharjah Police successfully implemented their comprehensive security plan to welcome the New Year 2026, handling 6,620 calls through the emergency call center (999) and 1,100 through the non-emergency call center (901), in accordance with the highest standards of readiness and rapid response.

Sharjah Police Conclude Their Security Awareness Campaign "Be Aware."

Sharjah Police concluded their awareness campaign "Be Aware," organized by the General Department of Criminal Security and Ports in cooperation with the Security Media Department. The campaign achieved notable success, benefiting 8,030,050 community members across various segments and achieving a satisfaction rate of 98% following a month-long series of diverse events and activities.

Safe Winter

With Awareness, Discipline, and Cooperation Our Winter is Safer and More Secure

Shaimaa Al Marzouqi

With the onset of winter and the drop in temperatures in the region, people head to enjoy desert, marine, and mountainous areas. To ensure the safety of visitors to these areas and enable them to enjoy a safe and pleasant winter, Sharjah Police, in cooperation with its strategic partners in this field, developed plans and strategies to ensure their safety. This is achieved by raising awareness of the need to adhere to instructions and laws, and by warning against irresponsible violations that may lead to undesirable incidents. In these lines, we highlight the most prominent security and awareness efforts to ensure a safe and enjoyable winter season. From here, Sharjah Police launched its seasonal campaign, "Safe Winter 2025–2026," placing safety at the heart of the winter experience and affirming that enjoyment is complete only when it is accompanied by safety.

Brigadier Ibrahim Musbah Al Ajil: Intensive security efforts to ensure a safer and more secure winter

Let us explore the role of Sharjah Police in welcoming the winter season and the mechanisms for ensuring a safer, more secure winter. We interviewed His Excellency Brigadier Ibrahim Musbah Al Ajil, Director General of the General Department of Comprehensive Police Centers, who emphasized that the Safe Winter campaign is significant in outdoor areas, particularly the Central Region, due to the increasing number of desert trips and family gatherings during winter. He explained that the campaign focuses on regulating entry into desert areas, ensuring vehicles use safe routes, raising awareness of the dangers of driving on sand and the necessity of using appropriate, properly equipped vehicles, and monitoring unsafe behaviors exhibited by some desert visitors. He added that security and traffic patrols are permanently present in these areas not only to enforce violations, but also to provide guidance, assistance, and rapid intervention when needed, affirming that the awareness and compliance of desert visitors constitute the first line of defense in maintaining their safety during the winter season.

Brigadier Faisal bin Nassar: Safe Winter awareness linked to field reality

Brigadier Faisal bin Nassar, Director General of Community Prevention and Protection, stated that the campaign is based on the concept of awareness linked to field reality, and is not limited to a single aspect, but extends to cover various behaviors that emerge during winter. He explained that the awareness pillars include traffic safety on external roads, proper use of trailers, the dangers of unregulated entry into desert areas, safety in the use of motorcycles and bicycles, safe handling of children inside and outside vehicles, driving during weather fluctuations, as well as reducing incorrect behaviors such as noise disturbance and illegal vehicle modifications.

Brigadier Khalid Al Kai: Raising awareness among drivers and desert visitors to ensure a safe environment for all

For his part, His Excellency Brigadier Khalid Al Kai, Director of the Traffic and Patrols Directorate, stated that intensive awareness campaigns are implemented annually as part of the Safe Winter campaign, targeting desert visitors and enthusiasts of desert and mountain activities. He explained that the security efforts in those areas focus on raising awareness among community members and visitors to the desert and mountainous regions of the need to comply with rules and regulations to ensure their safety and that of others. Brigadier Al Kai noted that winter sees a significant increase in visitors, especially with the growing interest in desert tourism in the Emirate. The campaign reflects Sharjah Police's keenness to transform the winter season into a safe and enjoyable experience by combining preventive awareness, field readiness, continuous security presence, and direct engagement with the community, thereby reducing accident rates and emergency reports and enhancing a culture of compliance and shared responsibility. He added that winter sees an increase in traffic, particularly on external roads, along with increased visits to desert areas in the Central and Eastern Regions, and the use of various types of trailers and bikes. This season also brings new behavioral patterns that require early awareness, such as increased gatherings, higher noise levels, and driving during weather fluctuations. Accordingly, Sharjah Police prepared a comprehensive winter plan focused on intensifying traffic and security presence, strengthening monitoring of vital roads and desert-area entrances, and organizing movement in high-density areas.

Brigadier Dr. Mohammed Al Hajri:: Promoting positive behaviors and motivating the community to comply

Brigadier Dr. Mohammed Al Hajri, Director of the Security Media Department, clarified that the Safe Winter campaign reflects an integrated model of modern policing, based on partnerships with various entities, an effective field-based awareness presence, direct communication with the community, and linking awareness with monitoring and follow-up. Traffic safety and the safety of desert visitors are shared responsibilities achieved only through the integration of roles between competent authorities and individual compliance. He noted that the Security Media Department, represented by the Awareness Section, implements direct field awareness activities, including the “Road Star” initiative to honor compliant drivers, aimed at promoting positive behavior and motivating the community to adhere to the rules. Colonel Brigadier Al Hajri: affirmed that effective awareness is built on proximity to the public through engagement on social media platforms, as well as delivering innovative lectures and workshops to sustain the security message and link safe behavior with community responsibility.

To Improve The Efficiency and Safety of Transportation for All Road Users

Sharjah Police Adopt a New System for Allocating Traffic Lanes for Motorcycles and Heavy Vehicles

Shaimaa Al Marzouqi

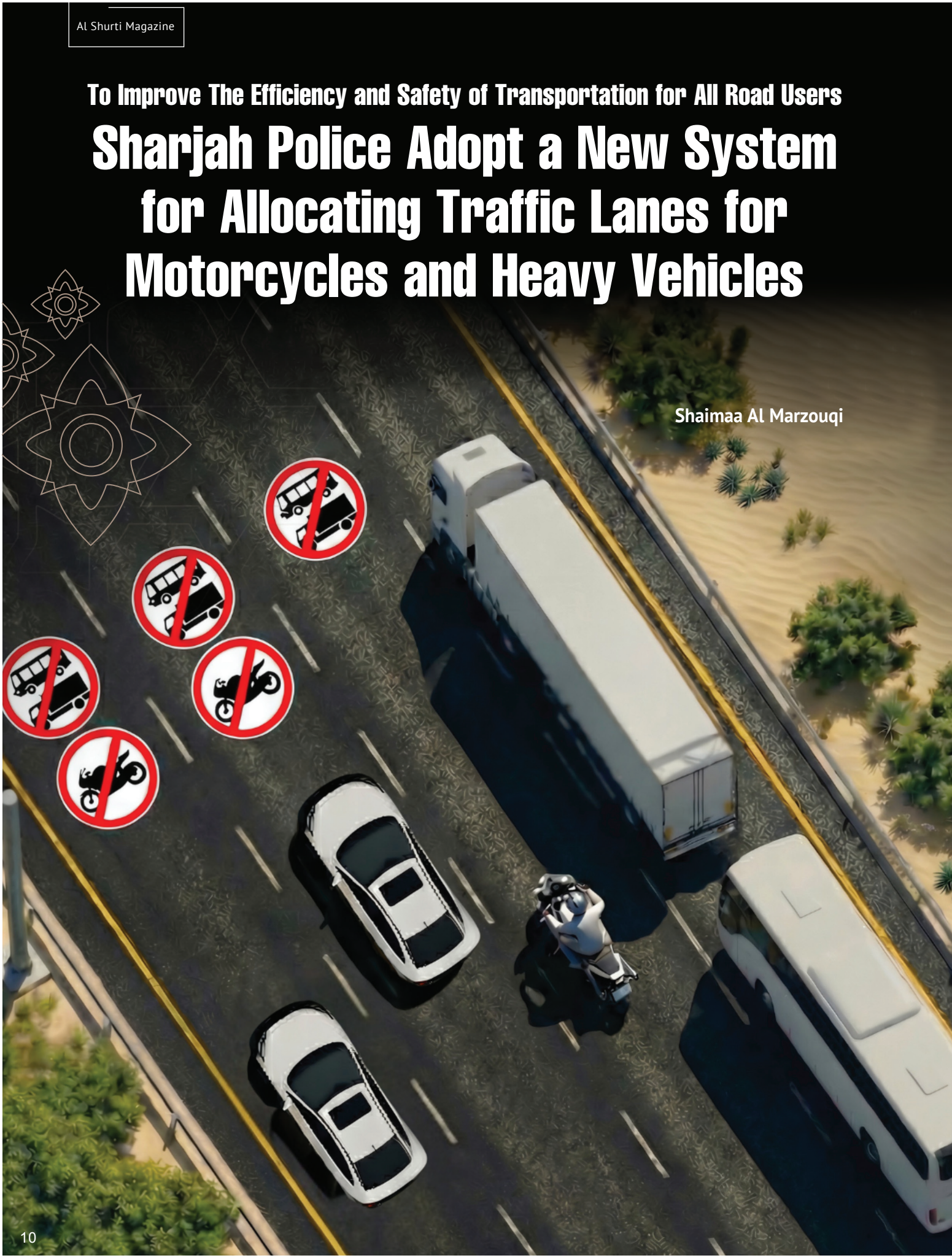

As part of their ongoing efforts to instill a culture of adherence to traffic regulations and to enhance road safety concepts, Sharjah Police, in cooperation with their strategic partners, continue to develop a safe transportation system and smooth-flowing road networks in a manner that ensures the best use of traffic lanes, reduces traffic accidents, and enhances transportation efficiency for all road users. Adhering to designated lanes for each vehicle category is considered one of the most essential pillars of road safety, as it directly reduces traffic interference, promotes smooth traffic flow, and protects lives and property, especially on major roads with high traffic density.

In this context, Sharjah Police, in cooperation with the Roads and Transport Authority, announced the adoption of a new system for allocating specific traffic lanes for motorcycles, including delivery motorcycles, and for heavy vehicles and buses on primary and secondary roads across the Emirate, starting from 1 November 2025. This regulatory step aims to enhance road safety and improve lane use efficiency.

Colonel Omar Bu Ghanem: Enhancing Road Safety Through Adherence to Designated Lanes

Colonel Omar Bu Ghanem, Deputy Director of the Traffic and Patrols Department, affirmed that this system is part of a comprehensive strategy to regulate traffic and curb improper behavior. He noted that lane allocation significantly reduces accidents caused by random vehicle interference. Colonel Bu Ghanem explained that adherence to designated lanes for each vehicle category is a key factor in enhancing road safety, as it helps organize traffic flow and reduce friction points among road users, particularly between heavy vehicles, motorcycles, and light vehicles. He added that the system was implemented following detailed field studies that accounted for road characteristics and traffic density in the Emirate. He further stated that Sharjah Police will rely on an integrated system of smart radars and advanced camera systems, alongside traffic patrols, to monitor compliance and enforce the law against violators, thereby achieving the objectives of the new system.

Colonel Omar added that the Sharjah Police renewed its call to all drivers and road users to adhere to designated lanes and traffic instructions. He noted that fines will be applied in accordance with the Federal Traffic Law, whereby a fine of AED 1,500 and 12 traffic points will be imposed on heavy vehicles that fail to comply with the mandatory lane, and a fine of AED 500 will be imposed for failure to comply with traffic signs and instructions. He concluded that this regulation reflects Sharjah Police's continuous commitment to enhancing road safety, ensuring traffic flow, and improving the quality of life in the Emirate of Sharjah.

Major Saeed Sultan Dalmouk: Studied Traffic Engineering Standards Enhance Lane Efficiency and Reduce Risk Levels

For his part, Major Saeed Sultan Dalmouk Al Suwaidi, Head of the Traffic Engineering and Investigation Section, explained that the design and distribution of lanes were developed in accordance with well-established engineering standards that account for safety and the operational efficiency of roads. He clarified that the far-right lane has been designated for heavy vehicles and buses, while motorcycles are permitted to use the third and fourth lanes from the right on four-lane roads. On three-lane roads, motorcycles may use the middle or right lane, whereas on two-lane roads, they may use only the right lane.

He noted that this regulation aims to achieve a balance between traffic flow and road user safety. Major Dalmouk added that traffic studies have proven that clear separation between vehicle categories reduces risks, improves travel time, and enhances the efficiency of road infrastructure.

Family Neglect

A Disintegration That Destroys the Famliy

Shaimaa Al Marzouqi

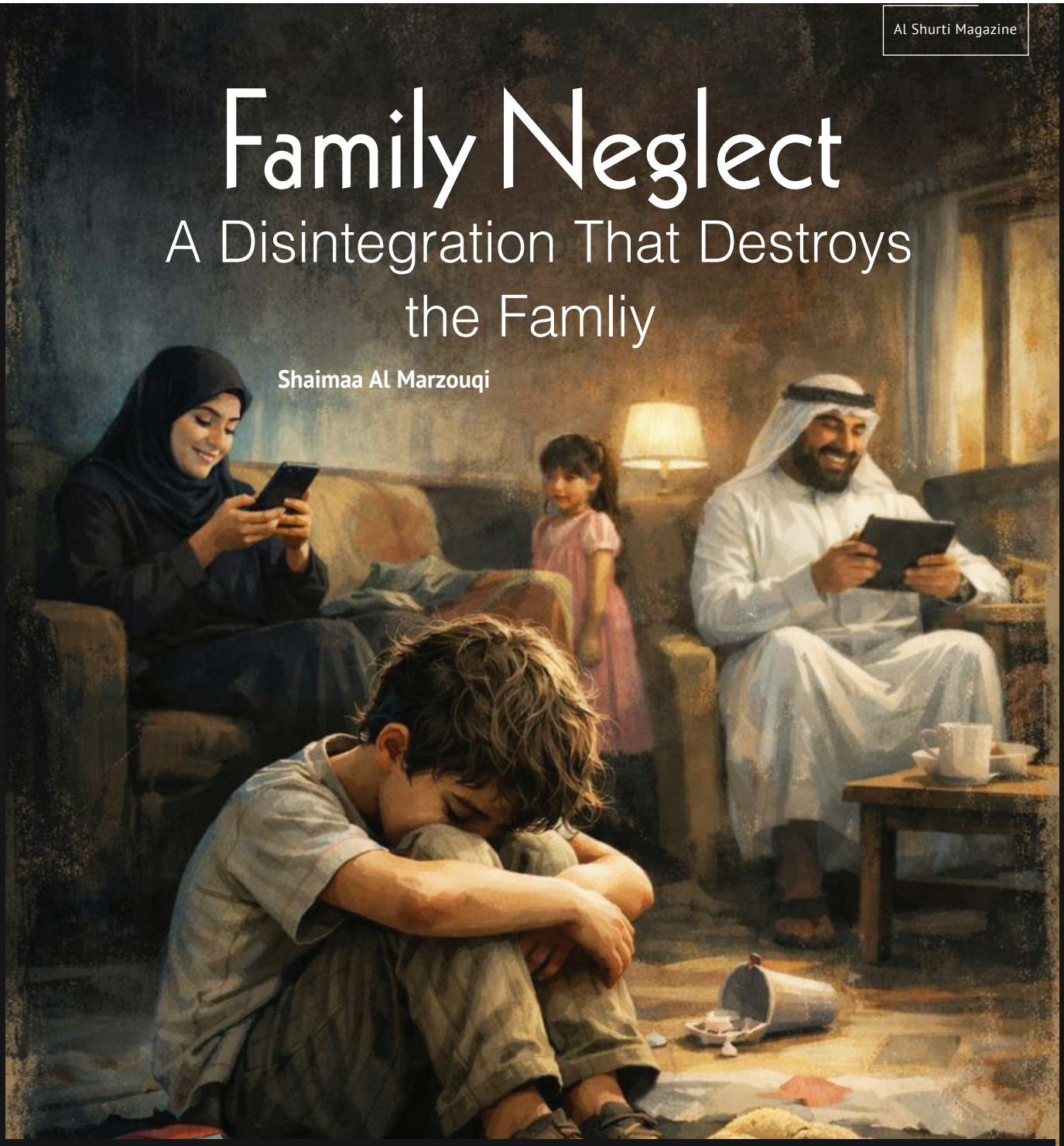

In our society, which emphasizes the family image and believes that it is the nucleus of the society, its central pillar and solid foundation, by whose stability a prosperous society stands and by whose distortion it collapses, we observe that in some homes which appear outwardly stable and normal, there exists a silent dysfunction hidden behind cohesive facades. Organized households, children who seem settled, and parents who thoroughly perform their livelihood roles, yet behind this ideal picture, an unseen danger may quietly creep in. It causes a slow disintegration, imperceptible to the eye, but relentlessly gnawing in silence. This is family neglect: it leaves no physical marks, but it inflicts deep psychological scars that threaten family stability, often without parents realizing that unintended family neglect may steal moments of joy, comfort, and reassurance. Family neglect is not a sudden incident; rather, it is an accumulative condition that begins with small details, absence of listening, constant preoccupation, and postponed dialogue. Over time, this absence turns into a way of life, and silence becomes a shared language within the home.

Brigadier Ahmed Al Marri: Family Neglect Is Violence Without a Voice

To shed light on the details of family neglect, we interviewed Brigadier Ahmed Mohammed Rashid Al Marri, Director of the Community Prevention and Protection Department, who defined family neglect as the continuous failure to meet the emotional, psychological, educational, or material needs of family members despite the ability to do so. It differs from direct violence in that it is invisible, making it more dangerous, as it is practiced without awareness of the magnitude of the family catastrophe it may cause. Brigadier Al Marri explained that family neglect takes multiple forms, most notably emotional neglect represented by the absence of care and containment; educational neglect through leaving children without follow-up; psychological neglect through minimizing emotional expression; in addition to material neglect and mutual neglect between spouses. All these forms lead to the absence of dialogue among family members and transform the marital and family relationship into a mere formality.

Major Nasser bin Amer: Intertwined Causes, and Children Are the First Victims

From his side, Major Nasser Abdullah bin Amer, Head of the Social and Family Problems Section, stated that the phenomenon of family neglect is linked to the pressures of a fast-paced life, preoccupation with work, unresolved marital disputes, weak educational awareness, and the dominance of technology, which has created noticeable isolation within the walls of homes. He added that children are the most affected, as neglect reflects on their psychological health and behavior, manifesting in anxiety, low self-confidence, and declining academic achievement. It may also drive them to seek emotional compensation outside the family framework. During adolescence, neglect becomes even more dangerous, as the absence of guidance may lead to rebellion, withdrawal, or engagement in risky behaviors with undesirable consequences.

Assistant Officer Sultan Ali: Technology Has Contributed to Deepening the Gap

An Assistant Officer and Social Researcher in the Family Disputes Branch explained that with the continuation of neglect, family bonds erode, security fades, and minor disagreements turn into crises that may end in divorce or emotional estrangement. He noted that many cases were observed of children raised in outwardly stable families, yet lacked care, revealing the extent of silent pain that often goes unnoticed until it is too late. Technology has deepened the emotional gap within the family, as virtual presence has replaced authentic dialogue. Assistant Officer Sultan added that confronting family neglect is a shared societal responsibility that involves families, schools, the media, and community institutions. This is achieved through awareness, early detection, and psychological support. Treatment begins with acknowledging the problem, strengthening family dialogue, seeking family counseling, and rebuilding the family as a space of communication and safety.

Innovative Practices

From Idea to Sustainable Security Impact

Captain: Ali Al Ghaithi

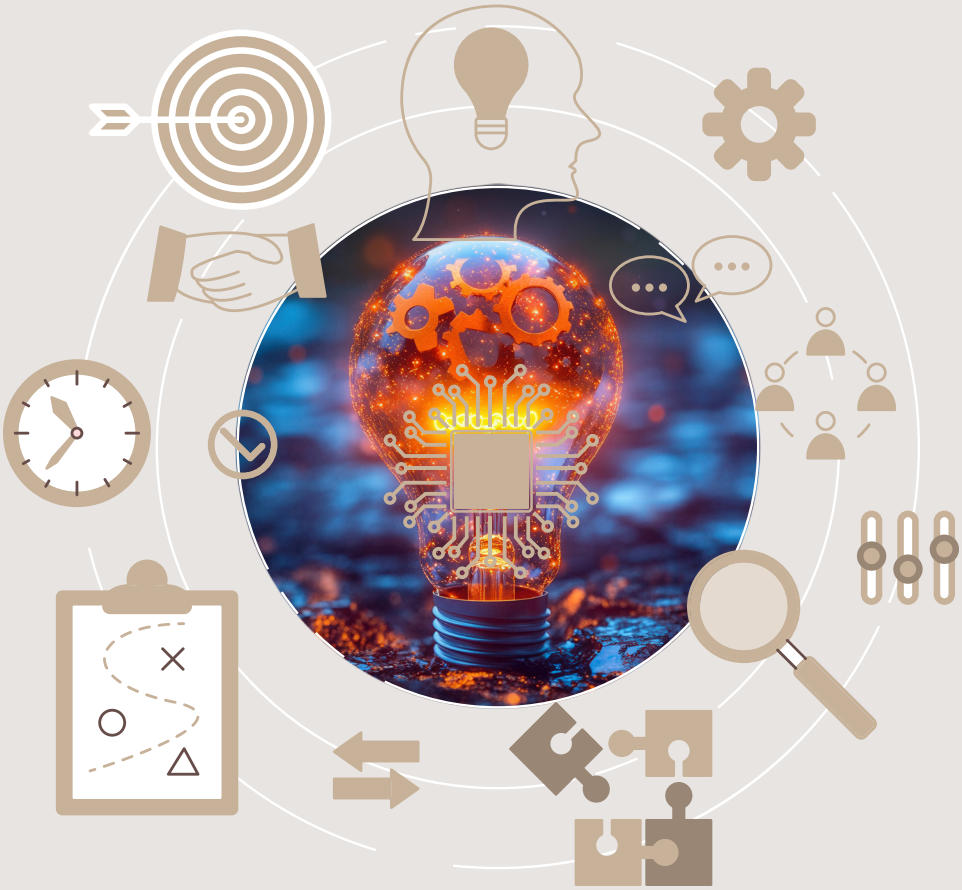

In light of rapid changes and evolving security challenges, innovation is no longer an optional add-on to security work; it has become a fundamental pillar for proactivity, efficiency, and sustainability. From this perspective, the Innovative Practices Branch plays a pivotal role in transforming creative ideas into practical solutions that improve security performance and enhance service quality.

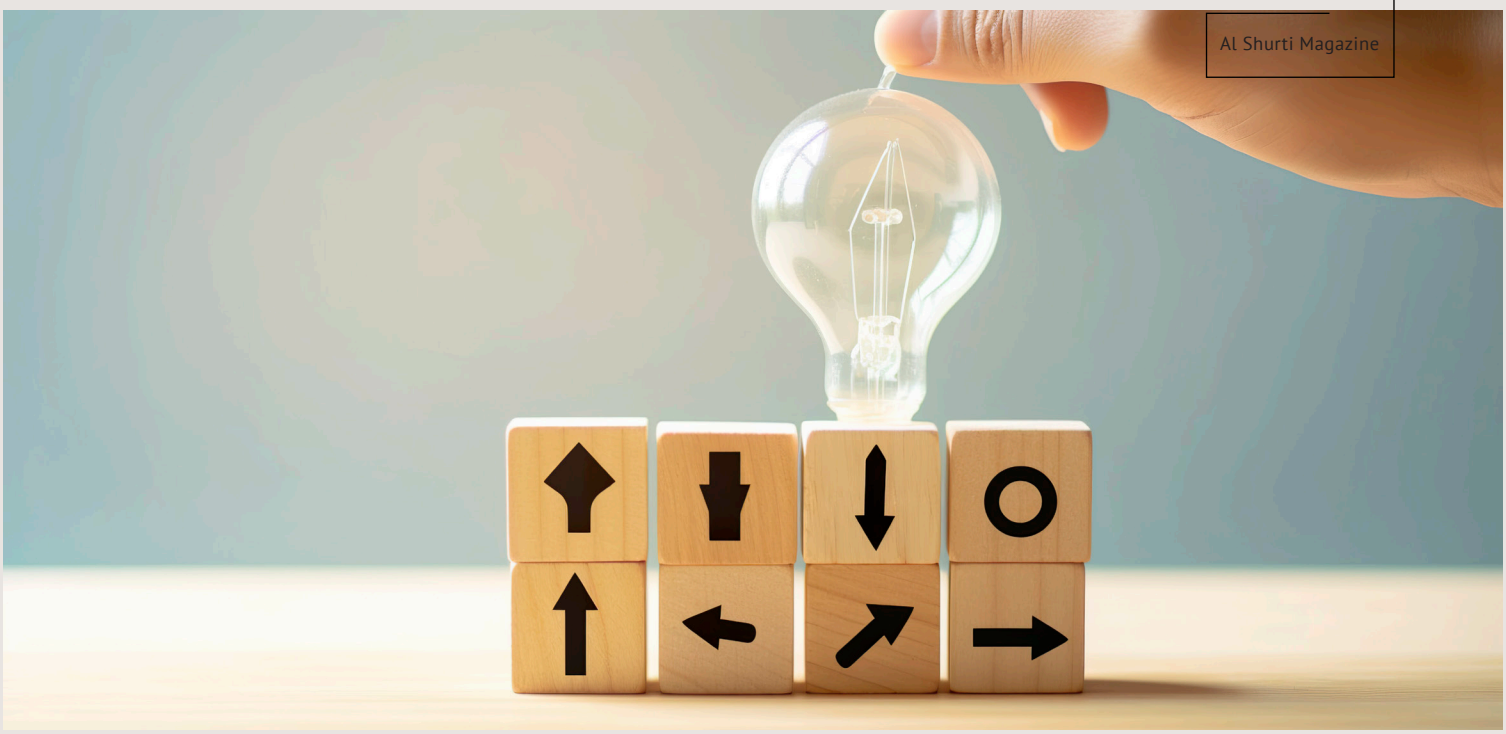

The work begins by identifying, approving, and registering intellectual property and patents within an agreed regulatory framework that protects innovators' intellectual rights and organizes the innovation process legally and institutionally. This is achieved through reviewing and evaluating submitted innovations in coordination with the competent authorities and relevant entities, thereby enhancing trust and encouraging employees to present their ideas without hesitation.

The role does not stop at documenting ideas; it extends to evaluating applicable innovations, selecting initiatives with the highest feasibility, and working to transform them into implementable products or services. The branch contributes to developing innovative production lines in cooperation with competent entities, achieving real added value in administrative operations and security services, while ensuring the marketing of these innovations and highlighting their impact within Sharjah Police and beyond.

The branch also manages innovation incubators within Sharjah Police, providing a supportive environment with the tools and resources needed to test and develop ideas. Work is carried out in collaboration with relevant departments and strategic partners to assess the feasibility of transforming proposals into innovative or developmental projects, whether service-oriented or operational, with a focus on sustainability and long-term impact.

The Innovative Practices Branch places great importance on identifying and documenting innovative practices by establishing an integrated system to monitor, analyze, and classify them within approved innovation domains. This documentation contributes to building cumulative institutional knowledge, supporting the development of the innovation ecosystem, and enhancing the exchange of expertise among the various units within Sharjah Police.

Recognizing the importance of delivering the innovation message, the branch works to promote innovations at the local, regional, and global levels through participation in specialized exhibitions and conferences and by implementing a marketing strategy to strengthen the presence of security innovations and highlight the leadership's pioneering role in this field.

The Innovative Practices Branch represents a practical model of how innovation can be employed in security work, not as a theoretical concept, but as an integrated system that begins with an idea and culminates in a tangible impact that contributes to enhancing security, improving performance efficiency, and building a more prepared and sustainable security future.

DNA and Criminal Justice

Science in the Service of Truth

Lieutenant / Sara Rashid Al Khayyal
Forensic Evidence Technician

In a world where evidence and facts race against time, DNA remains the most reliable gateway to the truth. It carries within it the unique identity of every human being and grants justice a scientific voice that errs not. With the advancement of analytical technologies, DNA has transformed from merely a genetic material into a fundamental pillar of criminal investigations, connecting scattered threads, revealing silent secrets, and accelerating the pursuit of justice.

The Role of the Forensic Evidence and Laboratories Department in Solving Crimes

The Criminal Biology Section assumes responsibility for examining and analyzing biological samples using the latest DNA technologies. The nature of the cases handled by the section includes homicide crimes, physical and sexual assaults, cases of missing and unidentified bodies, including the identification of decomposed remains, in addition to crimes related to theft, such as armed robbery, as well as cases concerning the establishment of lineage and kinship, and searches within the Interpol information system.

The samples received from crime scenes vary and may include blood, hair, human tissue, seminal stains, and epithelial cells extracted from various exhibits related to the cases submitted for examination. Through these samples, DNA serves as a "silent witness" that reveals hidden links between individuals and events and helps accurately identify perpetrators and link them to crime scenes.

DNA does not merely confirm or negate a suspect's connection to a case; it also helps uncover concealed facts, making it a fundamental pillar in achieving justice.

Modern Technologies in DNA Analysis

In recent years, DNA analysis technologies have witnessed a qualitative leap, with equipment becoming faster and more sensitive. Advanced genetic sequencing opens a window onto precise details that distinguish individuals even in the most challenging cases. With this technology, accurate results can be obtained from severely degraded samples or from those containing tiny amounts of DNA, such as in Next Generation Sequencing (NGS).

Alongside this advancement, DNA databases have emerged as a strategic tool for rapidly identifying perpetrators and linking the parties in complex cases, thereby enhancing justice systems' ability to uncover the truth more quickly.

Conclusion

DNA has proven that science is not merely laboratory knowledge, but a real force for achieving justice and protecting humanity. Modern technologies have made it a powerful scientific tool that should not be underestimated. However, its success depends on the integrity of procedures, community cooperation, and respect for human values. Thus, DNA remains a witness to the fact that science and justice are two sides of the same coin; one cannot be complete without the other.

Security Innovations in Confronting Crime Through Social Media Platforms

Shaimaa Al Marzouqi

Creativity and innovative thinking are considered the most effective means of confronting police-related issues of all kinds, which are among the critical matters that have become significant challenges, especially in light of the rapid changes and developments that police agencies face within short periods of time. These changes have cast a particular shadow on crime in all its forms, whether through the emergence of new and unfamiliar criminal patterns that rely primarily on the outputs of the technological and informational revolution. This technological revolution has led to the emergence of social media platforms in their various forms, which have become of interest to the vast majority of peoples of different nationalities, regardless of their academic, intellectual, or social levels, as they have provided many things with ease and convenience, including displaying the latest news, issues, images, and comments, presenting opinions about them, and allowing individuals and institutions to introduce themselves, thus facilitating meeting and communication among many individuals and entities through these platforms.

The global futurist researcher Ross Dawson predicted that traditional printed newspapers would disappear in the UAE by 2028, and that reliance would shift to various media, such as social media platforms and the internet, for news rather than paper editions. He said that the importance of journalism has declined and continues to decline due to the growing popularity of online and smartphone media for delivering the most important news, and the creation of new platforms for gathering and presenting news to readers rather than printed newspapers. Dawson explained, during his presentation at the Arab Media Forum, "The Future of Arab Media," that social media users in the UAE are among the highest globally, reaching 95%, after Bahrain and Saudi Arabia.

Major Rashid Al Nuaimi: We keep pace with the challenges of the era to confront crime in all its forms through professional and proactive methods

From this standpoint, we conducted a press interview with Major Rashid Al Nuaimi, Director of the Technical Support and Follow-up Branch, who stated that social media platforms have become akin to a permanent residence and the desired home for most, if not all, users of computers and the internet, and that their communication with others and their access to the latest developments now take place through what these platforms provide, allow, and publish. Major Rashid added that reliance on traditional methods to confront crime has become ineffective, as the world, in all its countries, continues to witness many crimes, whether conventional or technical and informational, whose risks and threats have increased. Hence, it has become crucial to develop new, unconventional methods that are innovative and creative to confront crime.

He explained that innovative thinking is a type of thinking characterized by flexibility, fluency, and originality in perceiving and analyzing situ-

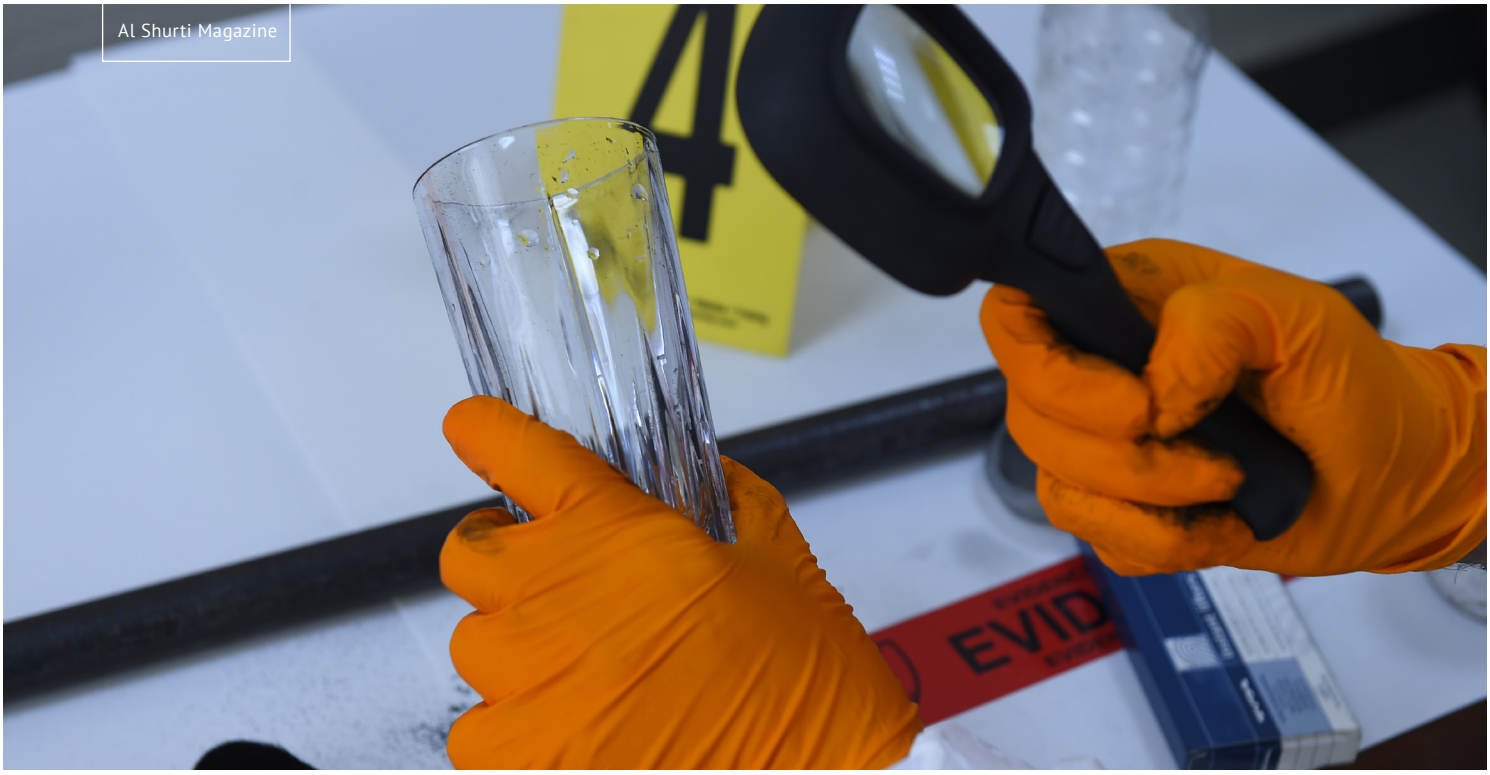

ations, establishing unfamiliar relationships and connections between their elements, and forming them into new structures to satisfy motivations arising from the interaction of individual capabilities with various environmental influences. Creative thinking must involve a high degree of interaction between the imaginative and realistic axes. Innovative thinking requires a set of skills, including fluency, flexibility, originality, elaboration, sensitivity to problems, and the ability to maintain direction and sustain it.

Major Rashid Al Nuaimi concluded his interview by explaining that innovation and creativity are of great importance in the field of combating crime, as manifested in the following:

Enabling those working in the field of combating crime whether police officers or supporting entities to use their cognitive abilities in inference and deduction regarding all the circumstances and aspects of the crime, and to interrogate the crime scene, which contributes to uncovering the mystery of unknown crimes by arriving at something new, an idea, a practice, or a novel combination of existing elements in building or forming the criminal model in an innovative way that helps in identifying the perpetrator.

Enabling crime-combating officers to establish new relationships between the ideas presented, whether for crime preven-

tion, crime control, or for effectively linking witness testimony, traces, and evidence found, and the statements of suspects, thus contributing to the desired success in confronting crime.

A creative or innovative police officer can see many hidden and unseen aspects related to crimes and associated problems, which enables him to determine the correct direction and timing for investigation and inquiry, and to carry out creative processes that will allow police agencies to confront crime more effectively and uncover its mystery.

The police officer's concern with confronting crime, whether for prevention or suppression, through creativity and innovation, leads to the development of techniques that nurture his capacity for creativity and innovation, most notably brainstorming, association, and flexibility techniques, avoiding rigidity, and deeply examining the various aspects of the problem or criminal case. This greatly assists in uncovering types of criminal activities, those responsible for them, and the innovative methods they adopt in preparing, planning, executing crimes, and evading police.

Commitment to creativity and innovation in combating crime motivates police officers to carry out many constructive processes to arrive at new ideas, methods, or information about crimes. These processes include recognizing the need to resolve crime ambiguity, prevent crime, or reach perpetrators in the shortest possible time; collecting information about the crime; thinking through challenges and missing elements in the crime scenario while imagining unconventional solutions; and then working to realize and implement those solutions.

In the current time, criminals seek to benefit from the various outputs of the technological and informational revolution, as well as from tremendous advances in transportation and other global changes, to create new deceptive tools, methods, and tricks that enable them to commit crimes and escape from police. This has led to the commission of many crimes in the past decade through unfamiliar methods and models, creating a significant challenge for police agencies and underscoring, beyond any doubt, the importance of creativity and innovation in combating crime so that the police may maintain the lead in this field.

QR Codes

A User Convenience or a Fraud Trap?

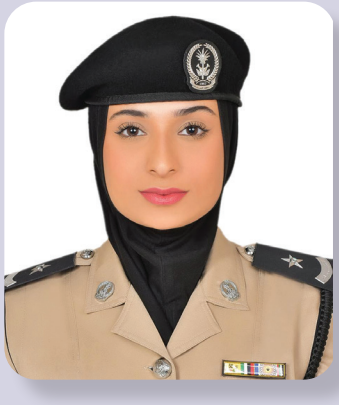

Lieutenant
Nouf Abdulrahim Al Harmoudi
Manager of Digital Evidence Branch

In a world dominated by speed, where steps are reduced to a single click or a quick scan, Quick Response (QR) codes have become part of our daily lives. They are used for payments, accessing websites, downloading applications, and even viewing menus and services.

However, behind this small square may lurk a clever electronic trap that targets users without their realizing it, exploiting their trust and their rapid interactions.

So, are all QR codes safe? Or do some carry a silent threat?

Before understanding how to protect against and prevent this fraudulent method, it is essential to become familiar with the innovative techniques fraudsters use to exploit QR codes. These attacks do not depend on direct technical hacking as much as they rely on deceiving the user and pushing them to take an incorrect step.

Fraudsters exploit QR codes by replacing original codes with fake ones in public places, or by directing users, after scanning the code, to websites that request personal and financial information, or to download malicious software that may include tools for stealing passwords or harmful programs. In addition, victims may be redirected to phishing pages that imitate banks or official entities.

Given the widespread presence of advertisements on social media platforms, users interact with them daily without verifying the credibility of the tools or websites linked to them.

In one case, a user fell victim to fraud after seeing an attractive advertisement for a product offered at a tempting price. At the end of the ad was a QR code intended to facilitate the purchasing process. Seeking convenience and time-saving, the user scanned the code using their phone and was immediately redirected to a website to complete the payment and purchase the product. The website appeared professional and resembled well-known online stores, prompting the user to enter their details into the payment form without realizing that the site was untrustworthy.

Later, it became clear that the website was fraudulent, explicitly created to lure victims, and that the QR code used in the advertisement was merely a hidden means to execute the fraud and steal data.

Based on this incident, the importance of digital awareness and the need to handle QR codes with caution become evident, especially those attached to advertisements or originating from unknown sources, as they may carry hidden risks that threaten users' personal and financial data.

Verifying that a QR code is located in a trusted place is a fundamental step, along with checking the visible link before opening it, especially if it does not begin with the secure protocol (https). It is also preferable to use link-scanning applications, enable security features on mobile devices, and avoid scanning codes received from unknown or unofficial sources.

In the event of fraud, users should immediately contact their bank to block linked bank cards, change the passwords for affected accounts, and report the incident to the competent authorities so that necessary measures can be taken.

Awareness of these procedures and adherence to them help minimize potential damage and ensure safer use of QR code technologies. We also emphasize the importance of verifying QR codes before scanning them or opening their associated links—it is a simple yet effective step in preventing fraudulent or malicious content. We encourage the public to report any suspicious codes through official channels to support awareness efforts and enhance digital protection.

Finally, in a world where technology is rapidly accelerating, danger is no longer as evident as it once was. Today, not every scanned code is safe, and not every technology designed to make life easier is risk-free.

7 1234 03782143 3482

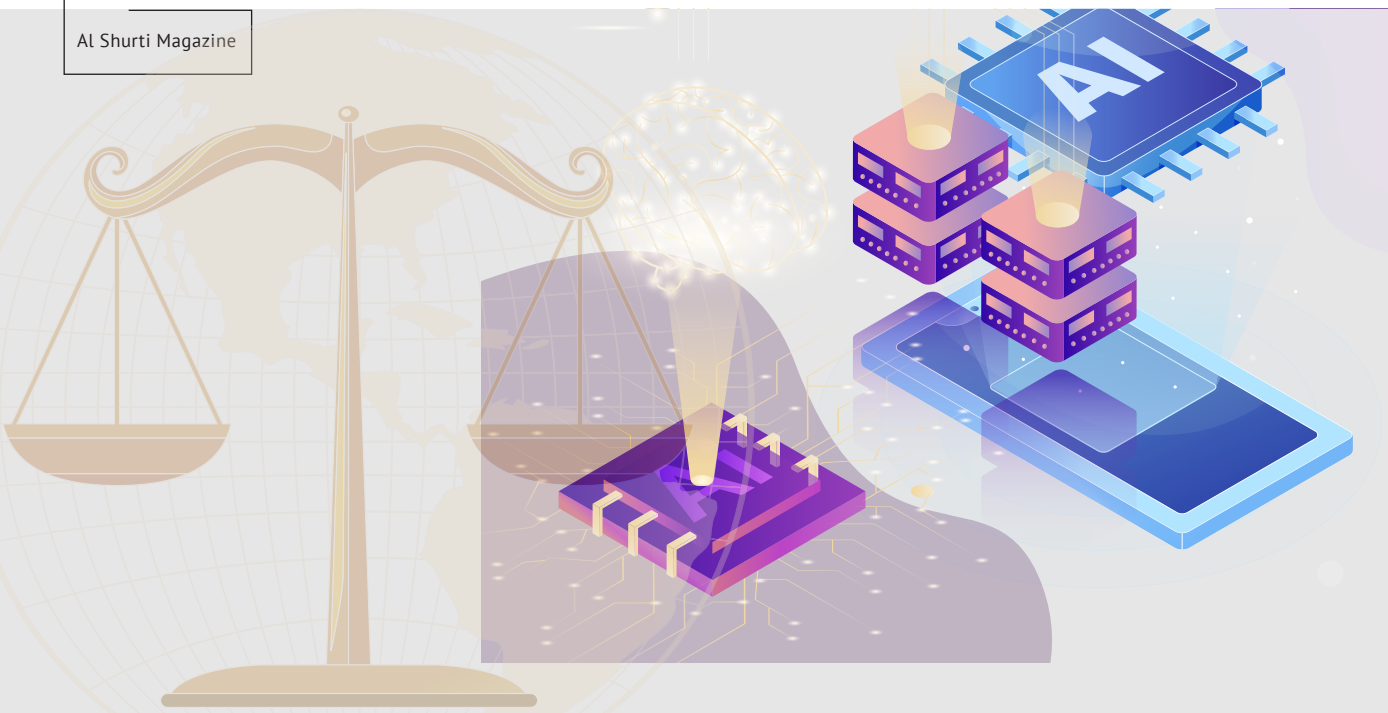

The UAE and Artificial Intelligence Legislation: Toward Legal Pioneering in the Digital Revolution Era

Prepared by: Ammar Yousef Al Marshdi
Chief Legislative Researcher- Federal National Council

Amid the rapidly accelerating digital revolution, software and technological tools have transcended their traditional role as auxiliary instruments to become the primary drivers of information flow and opinion exchange at both individual and institutional levels. With the continuous expansion in the use of the internet and digital platforms, an urgent need has emerged for legal regulation of these technologies, particularly in light of the remarkable rise of artificial intelligence (AI) technologies, which are no longer mere simulations of human cognitive abilities but have begun to surpass them in performing specific complex tasks.

Artificial intelligence has represented a fundamental qualitative shift in the global technological scene; however, it has simultaneously cast unprecedented legal challenges. Foremost among these challenges is determining legal liability arising from the actions of intelligent systems, defining their legal nature, and assessing the extent to which they may be treated as independent legal entities. In addition, issues such as data privacy protection, ensuring cybersecurity, and achieving justice and equality in AI applications have emerged as top priorities. These complex challenges require legislators worldwide to reassess and develop existing legal frameworks, especially those that are no longer capable of accommodating or addressing the growing legal implications of these advanced technologies.

At the international level, momentum is intensifying toward the establishment of AI-specific legislation. Prominent international organizations, most notably the European Union, have taken the initiative in issuing ambitious proposals to regulate artificial intelligence based on the principle of "trust." This principle rests on solid foundations, including ensuring transparency in the operation of intelligent systems, establishing precise accountability mechanisms for their actions, and emphasizing respect for human rights and fundamental freedoms in the design and deployment of such technologies. These international efforts reflect a growing consensus on the inevitability of a specialized legal framework for artificial intelligence, distinct from traditional legal frameworks governing software and other technologies.

In this vital context, the United Arab Emirates occupies a pioneering position at both the regional and inter-

national levels in preparedness and planning for the regulation of artificial intelligence. The UAE was the first to establish the world's first ministry dedicated to artificial intelligence, a strategic step that marked a fundamental turning point in governmental engagement with this technology. The country also launched the UAE Artificial Intelligence Strategy 2031, which aims to achieve 100% integration of artificial intelligence in the delivery of government services and to achieve the ambitious objectives of the UAE Centennial 2071 by accelerating the pace of comprehensive development and enhancing innovation across various sectors.

As part of its ambitious efforts to modernize the legislative system and achieve legal pioneering, the United Arab Emirates established the Legislative Intelligence Office within the General Secretariat of the Cabinet. This qualitative initiative employs artificial intelligence technologies and big data analytics to proactively and effectively develop the legislative process. The Office aims to create an intelligent linkage among federal and local legislation, judicial rulings, and executive procedures to provide a comprehensive legal framework that enables continuous monitoring and improvement of legislative impact. The Office relies on automated legal analysis, predictive models, and specialized databases, while drawing on international best practices. It represents an advanced center for legislative excellence that enhances the country's readiness for future changes and contributes to building a flexible and intelligent legislative environment, one that is evidence-based, supports economic growth, and keeps pace with developmental transformations. The UAE's efforts have not been limited to the executive and institutional dimensions; they have also extended to the parliamentary

sphere. The Federal National Council has assumed a pivotal, proactive role in keeping pace with developments in artificial intelligence. The Council recognized early on the importance of this digital transformation and accordingly initiated discussions on government policy concerning artificial intelligence. In this context, it issued a set of core recommendations, most notably those of a legislative nature, calling for the drafting of flexible laws capable of adapting to rapid technological change, thereby ensuring alignment with innovation without hindering technological progress.

From our perspective, the next phase requires an urgent initiative by the United Arab Emirates to establish a comprehensive, integrated legal framework for regulating artificial intelligence, grounded in its proactive vision and leadership in this field. Such a framework should include a clear definition and legal recognition of the legal personality of artificial intelligence; regulation of legal liability arising from AI actions; and governance of data handling that safeguards privacy, enhances transparency, and regulates the ethics of AI use. The country should also take the initiative to establish specialized regulatory bodies to monitor the compliance of AI providers and users with legal and ethical standards, and to continuously update the legislative framework in line with technological developments and international practices. Furthermore, we call for cooperation with leading countries that have already taken steps in this direction to exchange expertise and emerging practices, and to participate in shaping a shared international vision that will serve as a future legal reference for artificial intelligence technologies, balancing technological advancement with ethical and legal safeguards.

In conclusion, we believe that the United Arab Emirates, drawing on its advanced digital infrastructure, well-established legislative expertise, and its forward-looking vision, is well-positioned to lead the legislative scene in regulating artificial intelligence. This direction underscores that the contemporary legal system faces an unprecedented challenge with the emergence of this technology, necessitating the establishment of innovative and enlightened legal principles and rules that can accommodate its evolving nature. It also affirms that adopting clear legal regulations for artificial intelligence is an urgent necessity to ensure justice and protect the fundamental rights of individuals and society as AI applications expand, while simultaneously fostering an environment conducive to innovation and technological growth under flexible legislation.

POLICEMAN MEMORY

The past, the present, and the future are in your hands. Through documents and documentation, generations connect, humanity progresses, its message evolves, and with the disappearance of documents and documentation, the world – with all its power and machines – becomes a thing of the past.

Quotes by His Highness
Sheikh Dr. Sultan bin Mohammed Al Qasimi
Member of the Supreme Council, Ruler of Sharjah

In the presence of the representative of the Amir of Kuwait, 500 Kuwaiti volunteers in civil defense graduated in Sharjah.

1991

1998

Brigadier Mohammed Khalifa Al Mualla witnesses the graduation of 267 participants in the professional preparation course for recruits.

2002

Brigadier Saleh Al Mutawa, Director General of Sharjah Police, inaugurates the satellite-based location determination system (GPS).

Visit the Sharjah Police website to explore a wide range of police services

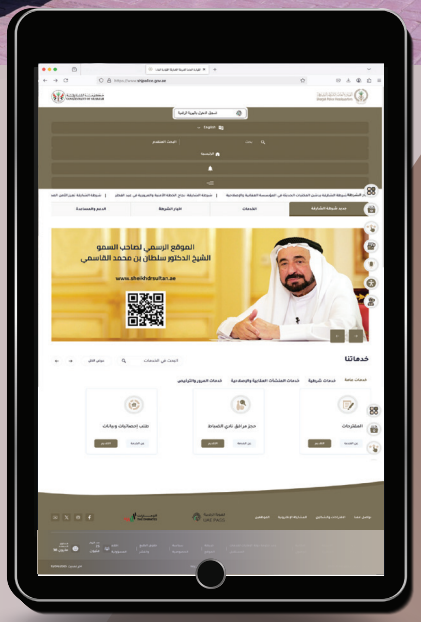

OUR SERVICES AT YOUR FINGERTIPS
DESIGNED TO ENHANCE YOUR
QUALITY OF LIFE.

www.shjpolice.gov.ae

More Than

122

Services